## عبدالسلام: البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة إذا استمرت بلطجة واشنطن


لا 21
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
www.laamedia.net
الاثنين 25 كانون الأول/ديسمبر 2023
12 جمادى الآخرة 1445هـ - العدد (1292)


## الكيان يعترف بـ مصرع 15 ضابطا وجنديا خلال 24 ساعة

# ذوقوا عذاب الجحيم

## بالحبر العبري أبرز أسلحة اليمنيين

تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة حجة
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (143) غارما معسرا
بأكثر من (355) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1292
الاثنين 25 كانون الأول/ ديسمبر 2023
www.laamedia.net

# مُدمّـــرة أطلقت النار بعشوائية وكادت تُغرق ناقلة نفط

# المُسيّرات اليمنيـــة تُرعـــب بوارج أمريكا

## عبـــد الســـلام: البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة إذا استمرت بلطجة واشنطن

## تقرير أميركي: «حارس الازدهار» تحالف يعاني نكسات وتصدعات كبيرة

**تقـريـر**

جولة استطلاعية لطائرة مُسيّرة تابعة للقوات البحرية اليمنية في أجواء البحر الأحمر، أمس، كانت كفيلة بإثارة الرعب لدى البوارج الأمريكية التي تقود تحالفاً عسكرياً لحماية سفن الكيان الصهيوني أو المرتبطة بالكيان ومحاولة فرض إعادة عبورها من البحرين الأحمر والعربي بعد إغلاقها أمامها من قبل القوات اليمنية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية.

وقامت المدمرة الأمريكية بإطلاق الصواريخ لإسقاط المسيّرة اليمنية، ما أدى إلى سقوط أحدها بالقرب من سفينة مبحرة في البحر الأحمر.

وقال رئيس الوفد الوطني، الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام مساء أمس إنّ بارجة أميركية أطلقت النار بشكل هستيري أثناء عمل استطلاعي للقوات اليمنية في عرض البحر الأحمر.

وأوضح عبدالسلام أنه "فيما كانت طائرة استطلاع تابعة للقوات البحرية اليمنية تقوم بعمل استطلاعي عرض البحر الأحمر، قامت بارجة أميركية بإطلاق النار بطريقة هيستيرية وبأسلحة متعددة، ما أظهر حالة الإرباك والقلق لديها".

مشيراً إلى أن "أحد الصواريخ التي أطلقتها البارجة الأميركية، انفجر قرب سفينة تابعة لجمهورية الغابون وهي قادمة من الموانئ الروسية وكانت متجهة جنوبي البحر الأحمر".

وحذّر عبدالسلام من أنّ "البحر الأحمر سيكون ساحة مشتعلة، إذا استمرت واشنطن وحلفاؤها على النحو الذي هم عليه من البلطجة".

وأضاف أنّه على الدول المشاطئة للبحر الأحمر أن تدرك "حقيقة المخاطر التي تهدد أمنها القومي"، مُجدداً التأكيد أنّ "تهديد الملاحة البحرية الدولية ناجم عن عسكرة البحر الأحمر من قبل أميركا وشركائها الآتين إلى المنطقة دون وجه حق سوى توفير خدمة الأمان لسفن كيان العدو الإسرائيلي".

وكانت البحرية الأمريكية زعمت، أمس، أنها تلقت نداءات استغاثة من سفينتين إثر تعرضهما لهجوم خلال عبورهما البحر الأحمر.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" في بيان، إن ناقلة نفط مملوكة للغابون وترفع العلم الهندي، أبلغت عن تعرضها لهجوم بطائرة مسيّرة أطلقها من سماهم البيان الأمريكي "الحوثيين" خلال عبورها البحر الأحمر، مساء أمس الأول السبت.

وأضاف البيان أن البحرية الأمريكية تلقت في التوقيت نفسه استغاثة أخرى من ناقلة كيماويات ونفط ترفع علم النرويج، إثر تعرضها لهجوم بطائرة مسيرة.

وزعمت القيادة المركزية الأمريكية أن المدمرة USS LABOON أسقطت 4 طائرات مسيرة يمنية انطلقت من مناطق سيطرة "الحوثيين"، مشيرة إلى عدم وقوع أي إصابات أو أضرار.

كما زعمت القيادة المركزية الأمريكية أمس أن صاروخين باليستيين مضادين للسفن أطلقا من مناطق سيطرة حكومة صنعاء تجاه خطوط شحن دولية في البحر الأحمر.

### تصدع التحالف البحري

يأتي هذا فيما يشهد التحالف العسكري البحري الذي شكلته الولايات المتحدة لحماية السفن الصهيونية أو تلك المتجهة نحو الموانئ الصهيونية من الضربات اليمنية، تصدعاً ونكسات كبيرة.

وذكر موقع "The War Zone" الأميركي المتخصص بالشؤون العسكرية، أنّ عملية "حارس الازدهار" التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية في البحر الأحمر، تظهر "تصدّعات كبيرة"، في الوقت الذي "طالت فيه ضربات الطائرات المسيّرة السفن قبالة الهند، بعيداً من شواطئ اليمن".

وفي حين وافقت 20 دولةً على المشاركة في التحالف البحري متعدد الجنسيات بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، فإنّ جزءاً صغيراً منها سيوفّر فعلياً سفناً للتحالف، أو أصولاً رئيسية أخرى من أجل المساعدة، وذلك وفقاً لما أورده الموقع المتخصّص بالشؤون العسكرية.

وجاء في التقرير الذي أعدّه الموقع، أنّ عدّة دول منضوية تحت هذا التحالف "ترسل في الواقع حفنةً من الموظفين"، مُشيراً إلى أنّ الأمر أصبح مشكلةً خصوصاً في الوقت الحالي، كاشفاً رفض كل من إسبانيا، وإيطاليا وفرنسا الطلب الأميركي بأن تخضع سفنها لقيادة البحرية الأميركية أثناء نشرها كجزء من العملية، حسبما ذكر الموقع.

وفي السياق، نقل موقع "The War Zone" عن وكالة "رويترز" الإخبارية قولها إنّ إسبانيا أعلنت أنّها ستوافق فقط على عملية يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو" أو الاتحاد الأوروبي.

وذكر الموقع أنّ الفرقاطة الإيطالية "فيرجينيو فاسان"، ستنتشر في المنطقة، إلا أنّها لن تفعل ذلك كجزء من عملية "حارس الازدهار"، كما لفت إلى أنّه على الرغم من أنّ فرنسا ستشارك في العملية، لكنّها "لن تسمح لسفنها بأن تخضع لقيادة الولايات المتحدة".

وبحسب الموقع، يشكّل رفض خضوع السفن لقيادة واشنطن "مشكلةً كبيرةً"، لأنّ هذه الدول، وهي أعضاء في حلف شمالي الأطلسي، تمتلك سفناً ذات قدرة عالية مع قدرات دفاع جوي قوية يمكن إرسالها.

وفي حين أنّ الجدل بشأن أي تحالف متعدد الجنسيات من أجل عملية مثل هذه ليس بالأمر السهل أبداً، فإنّ هذه التطورات بين أقرب حلفاء واشنطن هي "نكسات بالتأكيد"، على حدّ وصف الموقع، كما أنّها تأتي في الوقت الذي يبدو فيه أنّ "التهديد للشحن يتوسع إلى ما هو أبعد من باب المندب ومحيطه المباشر".

وتستمر القوات المسلحة اليمنية في منع السفن من الجنسيات كافة المتجهة إلى الموانئ "الإسرائيلية"، من الملاحة في بحر العرب، والبحر الأحمر، حتى رفع الحصار عن غزة وإدخال ما يحتاجه أهلها من غذاء ودواء.

ونفّذت القوّات المسلحة اليمنية عدّة عمليات، بينها استهداف سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني بالصواريخ المباشرة والمسيّرات، واحتجزت سفينة تابعة لرجل أعمال صهيوني، في البحر الأحمر، كما استهدفت جنوبي فلسطين المحتلّة (إيلات)، مؤكدةً أنها مستمرة في عملياتها حتّى وقف العدوان على غزّة.

# الردع الأمريكي يتبخر والردع اليمني يُفعل

## شاهـــد مـــن أهلهـــا:

# واشنطن تفقد سيطرتها على البحر الأحمر

تقرير:
مارش الحسام

تواصل وسائل الإعلام العدو الصهيوني، نعي اقتصاد كيانهم والاستنجاد مرارا وتكرارا بالإدارة الأمريكية لكسر الحصار اليمني المفروض على الموانئ الإسرائيلية. تحالف بحري شكلي يحسب للكيان أنه نجح في تشكيله لحماية سفنه، وليس ذلك فحسب، بل في إذلال أمريكا فعليا أمام مقاومة يمنية مسلحة ترفض التخلي عن غزة وواثقة في قدراتها على التعامل مع أي تطورات وحماقات قد تأتي من هنا وهناك.

### صنعاء تردع واشنطن

لم تتراجع المقاومة اليمنية عن قرارها، وردت على تشكيل التحالف الأمريكي الجديد لحماية السفن الصهيونية في البحر الأحمر، بالمزيد من الإصرار على استمرار حصارها لموانئ الكيان.

فبالرغم من التهديدات الأمريكية، استمرت الهجمات اليمنية لتطال السفن المتوجهة إلى الكيان وعلى مقربة من البوارج الأمريكية التي كان يعول عليها إعلاميا ردع المقاومة اليمنية، ولكن ما حدث في البحر هو العكس، لأن المقاومة اليمنية هي من ردعت التحالف الأمريكي الإسرائيلي وباعتراف إعلام الكيانين.

### "إسرائيل" وحيدة

تزامناً مع إعلان كبريات سفن الشحن العالمية، توقيف رحلاتها البحرية من وإلى الكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر خوفاً من الاستهداف اليمني، قالت وسائل إعلامية عبرية إن "إسرائيل" باتت وحيدة، بعد أن اختارت كبريات الشحن تجاوز "إسرائيل" وعدم التعامل معها.

وأكدت "القناة 12" العبرية، الخميس، أن اليمن "غير مردوع من القوة البحرية الدولية التي تشكلت بقيادة الأمريكيين في البحر الأحمر"، مشيرةً إلى أنه من الآن فصاعداً سيُهاجم أيضاً السفن المرتبطة بالتحالف.

ولفت الإعلام الصهيوني إلى تهديد قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، باستهداف سفن أي دولة تعمل ضد اليمن في البحر الأحمر.

وقالت القناة العبرية إن "الحوثي مستعدّ للذهاب إلى حرب وغير متأثر بتهديد التحالف الدولي، وذلك واضحٌ من خلال تهديده الأمريكيين بضرب السفن الأميركية إذا ضربت اليمن".

وأكد محلل الشؤون العربيّة في القناة، إيهود يعاري، أن "اليمن يمتلك صواريخ لديها قدرة على أن تضرب السفن الأمريكية".

وكان قائد الثورة حذر، الأربعاء الماضي، أمريكا من التورط في أي حماقة ضد اليمن، مؤكداً أن اليمن لن يتوانى عن استهداف البوارج والملاحة الأمريكية.

### اليمن يكسر هيبة أمريكا

وفي السياق، أكدت وسائل إعلام أمريكية أن اليمن يرفض التراجع عن دعم غزة، لافتةً إلى أنه أمام الفعل اليمني يظهر تراجع الردع الأمريكي في المنطقة.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، عن مسؤولين عسكريين، أن البيت الأبيض "لم يظهر أي رغبة في الرد عسكرياً والمخاطرة بتصعيد أوسع".

وأشارت الصحيفة إلى أنه عندما أعلنت الولايات المتحدة قيادتها للتحالف البحري الدولي "لمواجهة الهجمات على السفن في البحر الأحمر"، لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى خرج اليمن ليصفه بالخاسر والفاشل.

وفي وقت تحشد أمريكا فيه تحالفا بحريا ضد اليمن وترفع وتيرة التهديدات، تتفاوض واشنطن مع القيادة في صنعاء عن طريق سلطنة عمان، بعد رفض صنعاء طلباً أمريكياً بفتح قناة تواصل مباشر معها، وفق عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الذي أكد في منشور على منصة إكس، أنهم رفضوا هذا الطلب وأبلغوا الجانب الأمريكي أنهم لا يتفاوضون مع "قتلة الأطفال والنساء".

### "أمريكا لم تعد مخيفة"

صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تناولت التطورات في البحر الأحمر في مقال أكّدت فيه أنّ الدرس الواضح من الهجمات اليمنية الأخيرة هو أنّ "أمريكا لم تعد مخيفة بعد الآن".

ونبّهت الصحيفة الأميركية إلى أنّ الهجمات اليمنية حدثت على الرغم من وجود مجموعة حاملة الطائرات الأمريكية "فورد" في شرقي البحر الأبيض المتوسط، إضافةً إلى مجموعة حاملة الطائرات "أيزنهاور" في خليج عدن، لافتةً إلى أنّ هذا المستوى التقليدي من الردع البحري كان ينبغي له "أن يقلل من أنشطة أعداء الولايات المتحدة"، لكن بدلاً من ذلك، هوجمت سفن أميركا وحلفائها.

ووفق "وول ستريت جورنال"، فإنّ هذه الأحداث تُظهر أنّ الردع البحري الأميركي يفشل، مُتطرقةً إلى تقرير حديث صادر عن معهد "ساغامور" يخلص إلى أنّه "قد يتبخر هذا الردع قريباً".

### سخرية من التحالف الأمريكي

من جانبه قلل السياسي الأمريكي سينك أويغور من أهمية تشكيل الولايات المتحدة الأمريكية لتحالف في البحر الأحمر من أجل حماية السفن الصهيونية.

وسخر أويغور في مقابلة مع قناة TYT الأمريكية من التحالف الجديد بالقول: "ماذا سنفعل؟ سنذهب إلى اليمن؟ أعني، هذه كارثة. كنا بالفعل في اليمن، عبر السعوديين، ولم نتمكن من هزيمتهم على أي حال. لأجل ماذا سنذهب؟ هل الأطفال الأمريكيون يقتلون هناك؟! ولكن لأن الإسرائيليين لا يريدون زيادة 10٪ على المنتجات في حرب بدأوها".

وأضاف: "نحن نجمع تحالفًا من 40 دولة مختلفة لحماية مقدار السعر الذي تدفعه إسرائيل مقابل البضائع".

وتابع: "دعونا نكن دقيقين للغاية، الحوثيون يستهدفون فقط السفن التي تتجه إلى إسرائيل ولايزال بإمكان هذه السفن الوصول إلى هناك. عليهم فقط أن يذهبوا حول أفريقيا مما يجعل المنتجات أكثر تكلفة قليلاً. لذا قد نبدأ حربًا ضخمة في الشرق الأوسط للتأكد من أن المواطنين الإسرائيليين لا يدفعون الكثير مقابل بضائعهم بسبب ما يحدث في البحر الأحمر".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

# وهنا تكمن المشكلة

علمتنا الثقافة القرآنية ببعديها المعرفي والعقيدي، وحركتها العملية في الواقع بهدف تغييره، وبناء الإنسان وإصلاحه، ومجاهدة الشر والفساد والظلم والاستكبار، وبسط ميزان العدل، وحفظ حقوق الناس وممتلكاتهم وكراماتهم؛ أن القيادات الرسالية المؤمنة المخلصة الواعية المستبصرة الشجاعة هي أولى الدعائم والأسس التي يقوم عليها البناء والتغيير والإصلاح، وأهم الروافد لتحقيق النهوض الحضاري الشامل، وذلك لأنها لا تتحرك بمعزل عن التعاليم الإلهية، الأمر الذي رفعها عند الله والناس، وأكسبها الخلود والبقاء والعطاء والاستمرارية حتى وإن ذهبت مادياً، لكونها أعطت بصدق، وتحركت بوعي وقناعة وثبات والتزام، وجاهدت بيقين راسخ بحسن العاقبة، وثقة مطلقة بالله سبحانه وتعالى، ومثلت النهج الذي تحمل مهمة الدعوة إليه، والعمل بمقتضاه كاملاً غير منقوص. لذلك فأنت حين تراها وتستمع إليها، وتلمس جهدها وجهادها، وتتأمل في أفعالها ومواقفها؛ تجد نفسك وجهاً لوجه مع القرآن في كل مضامينه وتعاليمه وإيحاءاته.

كما علمتنا هذه الثقافة المباركة أن المنهاج والقائد اللذين هما كلٌ لا يتجزأ بنص الأحاديث النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة، وأزكى التسليم؛ بحاجة إلى ثلة واعية بهما، مستوعبة لمكانتهما من حيث القيمة والأهمية لدورهما الكبير والشامل لكل جوانب الحياة والإنسان، وعلاقتهما بتحقيق الفوز والفلاح للأمة في الدارين، قادرة على إيصال رسالتهما إلى الناس كل الناس، لها من الإيمان والخلق والنباهة والاستقامة والتقوى ما يؤهلها لتكون سفيرة الحق الذي تنتمي إليه، وصورة الفكر الذي تحمل مهمة تبليغه إلى سواها، وهي شديدة الاتصال بالنهج والقائد، إلى الحد الذي يمكنها من ترجمة كل كلمة له إلى حركة وموقف وفعل، فلا يرى الناس بيانا للقائد، أو يسمعون كلمة له أو خطابا إلا ووجدوا آثار وبركات ونتائج ذلك متجسدة في ساحات الفكر والثقافة والإعلام وميادين العمل وتحمل المسؤولية، وذاك وحده ما سيصنع الجمهور الواعي والقوي والمتماسك والفاعل، الذي سيلتف حول القائد، ويحافظ على النهج والمشروع، ويصون الثورة كما يصون حدقات عيونه.

إن الحماس والتفاعل الكبيرين اللذين نلمسهما في الوسط الشعبي اليوم، ببركة فلسطين، وعطاء الجهد والدم في محور الجهاد والمقاومة؛ أمرٌ يبشر بخير، لكن علينا استثمار هذا الحماس والتفاعل كما يجب، لكي يتحول إلى إطار دائم للروحية العامة اليمنية، وقيمة متأصلة وراسخة في الفكر والوجدان، وذلك لن يتم إلا متى ما خرج مثقفونا وإعلامنا من قمقم مسايرة الأحداث، إلى آفاق البناء عليها، والاستفادة منها من خلال توظيفها بشكل مدروس لاستنهاض المجتمع بكل مكوناته، كما لن يتحقق إلا متى ما غادر هؤلاء خانة الرضا بالحاصل، وتخففوا من سلطة العلاقات الشخصية، وبادروا بالتداوي من داء الشللية، اللذين انعكسا على العملين الثقافي والإعلامي بشكل ملحوظ، وجعلاه يراوح مكانه لا يستطيع فعل شيء، بفعل وجود عناصر تمتلك من عوامل العجز والسلبية ما لا تطيق احتماله الجبال الرواسي.

نعم إن ها هنا؛ لقيادة ربانية، ومشروعا قرآنيا شاملا، ومجاهدين خلصا رفعوا رأس الأمة، وشعبا وجماهير متحمسة ومبادرة ومتفاعلة مع القائد والمجاهدين، وأشياء أخرى كفيلة بتثوير واستنهاض العالم برمته، ولكنها لاتزال تفتقر إلى الحملة الحقيقيين من مثقفين وإعلام مبني على أسس صحيحة ومتينة وراسخة.

وهنا تكمن المشكلة.



# البحرية الإيرانية تزيح الستار عن أسلحة حديثة

رصد

أزاحت بحرية الجيش الإيراني، أمس، الستار عن إنجازات جديدة مثل نظام صواريخ كروز الاستراتيجي «طلائيه» ونظام صواريخ كروز نصير وأول مروحية للحرب الإلكترونية وأول مروحية للاستطلاع وغيرها، حسبما أفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء.

وقال قائد القوات البحرية في الجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيراني إنه تم أمس في سواحل مكران وميناء كنارك، تدشين وإضافة معدات جديدة إلى المنطقة البحرية الثالثة للجيش، بينها منظومات صاروخية بعيدة المدى ومنظومات مسيرات في مختلف المجالات ومروحيات استطلاعية وحرب إلكترونية.

وأضاف قائد القوات البحرية الإيرانية هذه المنظومة الصاروخية يبلغ مداها أكثر من 1000 كيلومتر، إذ بإمكان هذا الصاروخ الذكي تماما ضرب الأهداف التي تحددها له المنظومة في العمليات.

وأوضح أن السلاح الثاني الذي يلتحق بالمنطقة البحرية الثالثة اليوم، هو صاروخ كروز «نصير» البحري الذي يبلغ مداه أكثر من 100 كيلومتر وهو ذكي تماما ويتميز بقوة كبيرة للغاية في العمليات التدميرية، ويمكن نصبه على القواعد التي تطلق الصواريخ، حيث تم نصبه أمس على قاذفة الصواريخ في ميناء كنارك.

نقاوة

## السعودية تهدد «إسرائيل»..!

إبراهيم يحيى

ولكن تجنباً للإحراج، أرجو منك يا عزيزي ألا تسألني عن أي تفاصيل.

يعني كيف كان التهديد بالضبط وكيف استطاعوا أن يرعبوا «إسرائيل»..!

والله أنا محرج جداً، أستحي وأخجل أن أخبركم بالموضوع.

أنا آسف يا جماعة الخير، ولكنني سأطرح لكم الخبر كما هو.

أصدرت دول الخليج بقيادة السعودية والإمارات إنذاراً نهائياً لـ«تل أبيب»؛ بأنه إذا لم تنته الحرب مع حماس الشهر المقبل سيتم تخفيض المساعدات الإنسانية الخليجية لغزة.

طبعاً الخبر ليس من جيبي، بل من القناة (N12) العبرية.

الله الله والقوة يا أمراء الخليج..!

أرعبتم «إسرائيل» وأمريكا والاتحاد الأوروبي بهذا التهديد.

ستقطعون الفتات الذي تساعدون به غزة؟

خلاص الآن بايدن يرتعد خوفاً، ونتنياهو تبول على سرواله.

لعنة الله عليكم يا عديمي الخجل والحياء.

يعني المليارات التي تصرفونها على اللاعبين والفنانات وحفلات العهر والمجون لا تؤثر عليكم، والمليارات التي تصرفونها على قتل الشعب اليمني لا تؤثر عليكم، وعندما يكون الموضوع مساعدة أبناء غزة تصبحون فقراء ومفلسين.

والله إنكم مفلسون حقاً ولكن أخلاقياً وقيمياً.

تعساً لكم أيها الأوغاد، واعلموا أن فلسطين ليست بحاجة إلى حقراء من أمثالكم، فلو ركن الفلسطينيون عليكم لكان العدو انتصر في يومه الأول، وكل شخص يعرف قيمته جيداً.

www.laamedia.net
الاثنين 25 كانون الأول/ديسمبر 2023
العـــدد 1292

# المقاومة تعلن تدمير 7 آليات للاحتلال

# الكيان يعترف بمصرع 15 ضابطا وجنديا خلال 24 ساعة في غزة

## حزب الله يستهدف مواقع الاحتلال وينعى أحد مجاهديه

تقرير

مع مرور الوقت تزداد خسائر جيش الاحتلال الصهيوني في عدوانه البري على غزة، عتادا وأرواحا، حيث اعترف الاحتلال بمصرع 15 ضابطا وجنديا في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

ووصفت قوات الاحتلال هذا الأسبوع بأنه الأقسى منذ بداية عدوانها على غزة.

من جانبه اعترف رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، أمس، بأن الحرب على قطاع غزة تكلف «تل أبيب» ثمنا باهظا.

بدوره أعلن الناطق العسكري لكتائب القسام أبو عبيدة، أمس، أن الكتائب قتلت أكثر من 48 جنديا صهيونيا وأصابت العشرات في قطاع غزة خلال الأربعة الأيام الماضية.

وفي تفاصيل معارك الأمس أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، استهداف قوة صهيونية خاصة مكونة من 10 جنود، تحصنوا داخل مبنى في منطقة جحر الديك بقذيفة (TBG) مضادة للتحصينات، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

وفي جحر الديك كذلك قالت القسام إنها فجرت عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة وأكدت مقتل 6 جنود وإصابة آخرين.

كما أعلنت القسام قنص 3 من جنود الاحتلال، أحدهم برتبة رائد، واستهدفت دبابة ميركافا بقذيفة «الياسين 105» في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وفي المنطقة ذاتها أكدت كتائب القسام أن مجاهديها خاضوا اشتباكات مسلحة ضارية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مع قوات العدو المتوغلة في محور مشترك بين جباليا البلد والمعسكر شمال قطاع غزة، وتصدوا لقوة صهيونية معززة بالآليات العسكرية بقذائف «الياسين 105» وقذائف (TBG).

كما تبنت القسام استهداف دبابتي ميركافا بقذائف «الياسين 105» في جباليا البلد كذلك.

من جانبها أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، استهداف 3 آليات عسكرية للاحتلال بقذيفتي (RPG) وعبوة العمل الفدائي في محاور الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة.

كما أعلنت استهداف دبابة ميركافا بقذيفة «تاندوم» في شارع النزهة بمنطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة.

كذلك نشرت سرايا القدس مشاهد لطائرة صهيونية بدون طيار(Skylark-1) أسقطتها في سماء المنطقة الوسطى وأخرجتها من الخدمة قبل يومين.

### غزة ساحة جريمة كبرى

يواصل العدو الصهيوني حربه على قطاع غزة لليوم الـ79 ويحاول إبادة سكانه بالقصف الجوي والبري والبحري والحصار القاتل.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أمس ارتقاء 166 شهيداً وإصابة 384 آخرين في القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية ما يرفع إجمالي عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 424، 20 شهيداً، بينما وصل عدد المصابين إلى 036، 54، جراء عدوان الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

في السياق، قال الدفاع المدني في غزة إنه ما يزال هناك عدد كبير من الشهداء تحت أنقاض البنايات المستهدفة في شمال غزة، وأن الاحتلال يمنع الدفاع المدني من انتشالها.

كما قال الدفاع المدني في غزة إن آليات الاحتلال دهست عدداً من جثامين الشهداء بينما ارتفع عدد شهداء الدفاع المدني إلى 40 منذ بدء العدوان.

في سياق متصل قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال حوّلت المدارس التي لجأ إليها النازحون، في قطاع غزة، بعد تدمير منازلهم ومناطقهم، إلى مربعات لممارسة الجرائم الوحشية.

وذكر المرصد، في تقرير أمس، أنه وثق اقتحام قوات الاحتلال لمدرسة الرافعي في جباليا، أمس، واعتقال كل الرجال بعد إجبارهم على نزع ملابسهم في ظل الأجواء الباردة التي تمر بها فلسطين المحتلة، ثم نقلهم إلى جهة مجهولة.

وأكد أن الاحتلال استباح المدارس التي تتبع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وترفع علم الأمم المتحدة، من خلال القصف الجوي والمدفعي، ثم الاقتحامات والاعتقالات وتنفيذ إعدامات ميدانية.

وكشف عن مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال، في مدرسة «شادية أبو غزالة» في جباليا، حيث أعدمت تسعة فلسطينيين بينهم نساء وأطفال.

وقال إن الاحتلال حوّل المدارس ومراكز الإيواء إلى ثكنات عسكرية، ومراكز للتحقيق، ثم فجّر عدداً منها بعد زرعها بالمتفجرات، في انتهاك واضح للقانون الدولي، وأكد أن «هذه الجرائم ما كانت لتتم لولا إفلات كيان الاحتلال من العقاب في المؤسسات الدولية».

### حزب الله يواصل إسناد غزة

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان– حزب الله منذ 78 يوما، إسناد غزة ومقاومتها عبر شن عمليات ضد مواقع و»مستوطنات» وتجمعات قوات الاحتلال الصهيوني على الحدود اللبنانية الفلسطينية المحتلة.

وأمس أعلن حزب الله استهدافه «مستوطنة أفيفيم»، مؤكدا إصابة أحد المباني فيها، وتحقيق إصابات مؤكدة.

وتحدثت وسائل إعلام عبرية عن اشتعال النيران داخل مبنى في «مستوطنة أفيفيم»، بعد إصابته بصاروخ مضاد للدروع أطلق من لبنان.

كما أعلن حزب الله استهداف مرابض الاحتلال في موقع «ديشون» بالأسلحة الصاروخية محققا إصابات مباشرة فيها.

في المقابل قصفت مدفعية قوات الاحتلال الصهيوني أطراف عدة بلدات في جنوب لبنان.

وفي هذا السياق نعى حزب الله أحد مجاهديه ارتقى شهيداً على طريق القدس.

العـــدد 1292
الاثنين 25 كانون الأول/ ديسمبر 2023
www.laamedia.net

عـــدلـي العبســي

# مـــا قبـــل الســـابع مـــن أكتوبـــر

(5.2)

## تـــأديب العـدو وردعـــه

**ولوقـف مسلسـل الامتهان اليومي لكرامة الشـعب الفلسـطيني، ما كان يمكن السـكوت أكثر على تعاظم مشـهد القتل والتنكيـل اليومي بأبناء الشـعب الفلسـطيني في مدن وبلدات الضفة وغزة، والتنكيل بالأسـرى الفلسـطينيين في السـجون، الذيـن نفـذوا احتجاجـات وإضرابات عن الطعـام دون مجيـب أو نصير لهـم! ودونما أي اكتراث من سـلطات العدو للمطالبـات الإنسـانية بأبسـط الحقـوق المشـروعة لهـؤلاء الأسـرى، وعددهـم بـالآلاف، والكثـير منهم يعيش أوضاعا مأسـاوية وحشـية، يخجل من فظائعها حتى أعتى نازيي أوروبا!**

لم يكـن بالإمـكان الصمـت أكـثر، والاستسـلام لواقـع الحصـار والتشـريد وخطط تهويد القدس والخليل، وممهداته مـا يسـمى التقسـيم الزمـاني والمـكاني للمسجدين العظيمين، أو التحضير لأفعال هجوميـة وحشـية رعناء على المقدسـات الإسـلامية: مثـل اقتحامات المسـتوطنين للمسـجد الأقصـى، ومنـع المصلـين مـن الصلاة، والاعتقالات للشـباب المقدسـي والتنكيـل بالمرابطين، وتنفيذ مسـيرات اسـتفزازية للمسـتوطنين ومحـاولات المساس حتـى بـ"الوصاية الهاشـمية" اسـتخفافا واحتقارا بمن يسمونهم شركاء السلام العرب!

وهـم يفعلـون هـذه الممارسـات الهمجيـة المتطرفة، مدفوعـين بخرافات تلموديـة دينيـة مضحكـة (اقـرأوا مثـلا عن البقـرة الحمـراء!)، اسـتبدت بأذهان قطعـان اليهوديـة الصهيونيـة وداعميهم مـن الإفنجيليـين المسـيحيين الصهاينة المهووسين في أمريكا!

### غرور تحالف قوى الشيطان وحساباته الخاطئة

كان النـتن ياهـو وعصابته من اليمين الصهيـوني المتطـرف يلعـب متغطرسـا متباهيـا بمـا يظنهـا أوراق قـوة كثـيرة ومتنوعـة، يركـن إليهـا في البقـاء على السـلطة، لأمد طويل، والنجاة من مصير السجن الذي ينتظره، بسبب جرائم الفساد التي ارتكبهـا، والتهم الجنائية الموجهة إليه والملاحقات القضائية له المسـتمرة منذ سـنوات، التي شـكلت كابوسا مرعبا له، حتى تمحورت كل سياساته المجنونة حول المصير الشـخصي والـذات الخائفة من السقوط سياسيا ومهنيا، بعد سقوطه أخلاقيا وشعبيا!

كل هذه المخاوف قـد جعلته مرتبكا، فاقدا العقـل والتمييز، وذهـب في اتخاذ سياسـة أكـثر يمينيـة وتطرفا وفاشـية، ورهـن نفسـه وحكومتـه لقطعـان اليمين اليهـودي الصهيـوني المتطـرف بتحالفه معهم، والخضـوع للكثير من سياسـاتهم وإملاءاتهم، وذهب بعيدا في غيه وتماديه حتى أدخل نفسـه في أزمة سياسية عارمة مـع السـلطة القضائيـة القوية، بسـبب مشـروعه حـول التعديـلات القضائيـة المطـروح، والذي يهدف إلى إلغاء هيمنة السـلطة القضائيـة ممثلـة بالمحكمـة الدسـتورية، وتخليـص الحكومـة والكنيسـت من قدرة المحكمة العليا على إلغاء القرارات التي تحتاجها سياسـاته المتطرفة ولإنقاذ نفسـه مـن يد العدالة، بمنح نفسـه وأعضاء حكومته والكنيسـت حصانة تقيهم المساءلة والعقاب!

هـذا الموقـف والقـرار الديكتاتـوري الفاشي أغضب الشارع الصهيوني وأحزاب المعارضة التي حركت احتجاجات شعبية ضخمـة ضـده، اسـتمرت لأشـهر عديدة، وتسببت في تصدع الجبهة الداخلية للكيان وحدوث انقسـام سياسي حاد غير مسبوق في تاريـخ الكيان، كان لـه أثر اجتماعي بالـغ السـوء، وصـل حـد المطالبـات بالهجرة وظهور ما تسمى "حركة لنغادر معاً" التي تشـجع المواطنـين الصهاينة على "الهجرة العكسـية" إلى دول الشتات السـابقة وغيرها من الدول، أيضاً وصلت الأمـور إلى حد عزوف عشـرات الآلاف من الشـباب عن الخدمة العسـكرية! وتنامي فقـدان الثقة بالأمـان ومسـتقبل دويلتهم الصهيونية المصطنعة اللقيطة!

لم يكترث نتنياهو لكل هذه التطورات السـيئة والمؤشـرات المرعبـة في نظـر أنصار المشروع الصهيوني، لكنه بغروره وغطرسـته، وركونـه إلى تحالف اليمين الدينـي اليهودي الصهيـوني والجماعات الدينية المتطرفة، والتي سـعى إلى كسب ودها بمنحها حـق التصرف في الكثير من الملفات السياسـية الحيوية والحساسة، كالتهويـد للقدس والاسـتيطان وتمريـر التشـريعات اليهوديـة المحافظة ووعود الإعفاء من الخدمة العسكرية وغيرها.

كان يظن أن تلك الأوراق سـتمكنه من مد النفـوذ أكـثر داخليا وخارجيـا، وتحقيق ما يراه مناسـبا وضامنا لإعادة تشكيل ما تسـمى "إسـرائيل اليهودية" من الداخل، لتغدو دولة دينية يهودية يمينية متطرفة، تقود عملية أكبر وهي إعادة تشكيل المنطقة العربية ومحيطها الحيوي الشـرق أوسطي في إطار جديد يسـمونه "الشـرق الأوسـط الجديد"، لتصبح دولـة الكيان هي القلب والقائـد والمحـور لهـذا النظـام الإقليمي الاستعماري الصهيوني الجديد!

كان مفتونـا بأوراق القوة التي لديه، وأهـم هـذه الأوراق هـي ورقـة اللوبـي الإفنجيلي المسـيحي الصهيـوني اليميني المحافـظ، أو مـا يسـمى "تكتـل الاتحاد المسـيحي مـن أجـل إسـرائيل" (كوفي)، الـذي يعتبره الكثير مـن المراقبين أقوى اللوبيـات الصهيونيـة في أمريـكا، وهو تيـار (يمينـي إفنجيلي مسـيحي صهيوني متطرف)، أصبح نتنياهو وحكومته يعتمد عليه أكثر في الحصول على الدعم السياسي والتمويلي والأمنـي والأيديولوجي، أكثر من اعتماده على تكتل "آيباك" (وهو تكتل في معظمه يهودي صهيوني علماني)، كان لفترة طويلة هو الداعم التاريخي الأساس للكيان في أمريكا.

حـدث هـذا بشـكل واضح بعـد تراجع علاقاتـه مـع هـذا الأخـير، وتضـارب الأجنـدات معـه في مسـائل حـل الدولتين والاسـتيطان وطبيعة الدولـة الصهيونية وغيرهـا. ويمثـل جـورج سوروس الملياردير الأمريكي اليهـودي الصهيوني العلمـاني الديمقراطـي، صاحـب منظمـة "المجتمـع المفتـوح"، والمتأثر بفلسـفة الألماني البورجوازي الليبرالي كارل بوبر عن الديمقراطية، والداعم والمروج الأكبر لمشـاريع التغيـير الديمقراطـي عالميا، والمهندس السـري في نظـر كثيريـن لما تسـمى "الثـورات الملونـة"، هـو أكـبر خصـم فعلي حقيقي لتيـار اليمين الديني الصهيوني المتطرف الحاكم في "إسرئيل".

وكان يسـعى فعليـا ولايـزال وبقـوة ومعـه أصدقـاؤه الملياردير ات اليهـود العلمانيون للإطاحـة بحكومة نتنياهو، وإحلال حكومة صهيونيـة أخرى علمانية يسـارية وسطية بديلة لها، حكومة تؤمن بحل الدولتين (وهو الحل البائس في نظر الأغلبيـة من طليعة وقوى وأبناء الشـعب الفلسـطيني، الـذي يسـمح بقيـام دويلة فلسطينية صغيرة على نسبة ضئيلة فعلية مـن الأرض لا تتعـدى السـتة في المائة! حكومـة منزوعـة السـلاح وهشـة وفاقدة السـيادة الحقيقية! وهو منطـق فج أهوج يدل علـى الهمجية والبدائية والغطرسـة لـدى أصحابـه، يذكرنـا هـذا الطـرح والحكم بالقسـمة اليهودية قسمة داوود، أي بحكايـة تاريخيـة دينيـة شـهيرة عن النبي داوود وحكايته مع الشـاكي صاحب النعجة وجاره المعتدي صاحب التسـعة والتسعين نعجة!).

أنصار اليهودي الصهيوني سوروس في جميع أنحاء العالم وفي الداخل الفلسطيني المحتل، يعتبرون أن أي حكومة صهيونية علمانيـة براجماتيـة واقعيـة، ليسـت متهورة، ولا تعرض الدويلة الصهيونية لخطر الضعف والانحسار وتراجع المكانة والنفـوذ في الإقليم والعـالم، تأتي بديلا عـن حكومـة نتنياهـو الدينيـة اليمينية المتطرفـة، سـتكون خيارا مقبـولا دوليا وإقليميا، وقابلا للنجاح والاسـتمرارية، وسـيجد له أنصارا من اليمين الفلسطيني المنبطح مـن "تيـار أوسـلو" الانبطاحي الذي يدير السـلطة الفلسطينية العميلة، وسـيكون بمقدورهـا (أي حكومة الوسـط الصهيـوني المقبلة) توفير المناخ الملائم لتمريـر الأجنـدات والصفقـات الإقليميـة الصهيوأمريكيـة، والخطـط التصفويـة التـي تـترك للشـعب الفلسـطيني الفتات والحصيلة البائسة!

www.laamedia.net

بالحبر العبري

الاثنين 25 كانون الأول/ديسمبر 2023

العـــدد 1292

إعـــداد: علـي عطروس

07

# صواريخ بالستية مضادة للسفن.. مَن زود بها الصينيين؟ ولماذا؟

THE NATIONAL INTEREST

في مناسبة واحدة على الأقل، أطلق الحوثيون صاروخا بالستياً مضادا للسفن (ASBM) ضد سفينة شحن في البحر الأحمر، وهو صاروخ لا يمتلكه ظاهريا سوى الجيش الصيني، وفقا لجيمس هولمز في تحليل بمجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية (National Interest).

وقال هولمز، في التحليل، إن «من السذاجة الاعتقاد بأن مجموعة فرعية (الحوثيون)، وهي بالمصادفة مدعومة من إيران العميل غير الرسمي للصين، أتقنت تكنولوجيا صواريخ تفوق الجميع باستثناء المهندسين الصينيين».

وتساءل: «هل تعمل بكين على نشر تكنولوجيا الصواريخ؟ يبدو الأمر كذلك سواء عن غير قصد أو عن عمد. والصين ليست طرفا في نظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ (MTCR)، وهي هيئة غير رسمية لمنع انتشار الصواريخ الموجهة».

و»الانتشار غير المقصود هو احتمال وارد. وخلال العقود التأسيسية لجمهورية الصين الشعبية، كانت ضرورة انتشار الأسلحة محفورة في الثقافة المؤسسية للجيش الصيني»، كما أضاف هولمز.

وتابع: «وكان لدى الجيش الصيني الحوافز لتسليح الآخرين مقابل المال. كان عليهم أن يجمعوا الكثير من ميزانيتهم الخاصة وسط ضائقة مالية. واستمر ذلك في سنوات ما بعد الحرب الباردة (1947-1991). ومن الممكن إجراء معاملات غير مشروعة دون علم الحزب الشيوعي الصيني (الحاكم).

لكن من المشكوك فيه أن يمتد الأمر إلى تصدير أسلحة الخطوط الأمامية خلسة، مثل الصواريخ الباليستية المضادة للسفن»، كما استدرك هولمز.

وزاد بأن «قيام المشرفين على الجيش الصيني، من تلقاء أنفسهم، بنقل نظام أسلحة بهذه الفعالية إلى إيران، حيث قد يجد طريقه إلى ترسانات الحوثيين أو حماس (فلسطين) أو حزب الله (لبنان)، يبدو أمرا مبالغا فيه، وسيرفض المسؤولون العسكريون خطوة بهذا الحجم السياسي. أو هكذا كنت أعتقد، مما يترك خيار أن قادة الحزب على علم بالأمر».

وأردف: «هناك منطق استراتيجي وراء انتشار الصواريخ البالستية المضادة للقذائف التسيارية حول المحيط الأوراسي، رغم أن رد الفعل السلبي الناجم عن وضع هذه التكنولوجيا الجديدة في أيدي لا يمكن التنبؤ بها قد يكون شديدا».

والقذائف التسيارية ذات ارتفاع فائق وسرعة فائقة، وهي ذاتية الحركة وموجهة في المرحلة الأولى فقط من الطيران، ويصبح بعدها المسار طبيعيا وغير مسيطر عليه.

هولمز قال إنه «خلال الحرب العالمية الثانية (1945-1949)، قام خبير الجغرافيا السياسية نيكولاس سبيكمان بتصوير «قلب الأرض» الأوراسية على أنها مفتاح السياسة العالمية و»الأراضي الحدودية». وفصل قلب الأرض عن البحر كبوابة للهيمنة العابرة للمحيطات لبسط النفوذ على القارة الأوراسية العملاقة».

وأضاف أنه «يمكن لبريطانيا العظمى في أوج مجدها الإمبراطوري أو للولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب، أن تناور حول المحيط الأوراسي وتحدد الأجندة السياسية والاستراتيجية من البحر».

واستدرك: «ولكن كما أشار سبيكمان، فإن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تمكنت البحرية الملكية أو الأمريكية من الوصول إلى المناطق الحدودية. ولن تتمكن البحرية المهيمنة من السيطرة ما لم تتمكن من انتزاع السيطرة على (البحار الهامشية) المحيطة بالمحيط الأوراسي من المدافعين المحليين».

و»في بكين وطهران وموسكو يوجد اهتمام كبير بالاستراتيجيات الهادفة إلى درء القوات البحرية الغربية المهيمنة»، كما زاد هولمز.

وتابع: «وعلى مدار القرن الماضي، ساعد التقدم في تكنولوجيا الأسلحة البحرية القوات البحرية الأصغر حجما وكذلك المدافعين الساحليين الذين يقاتلون من الشاطئ».

وأوضح أنه «في البداية جاء الطوربيد واللغم البحري، الذي أعطى السفن الصغيرة القدرة على توجيه ضربات قوية ضد البوارج والطرادات».

و»ثم جاء الطيران العسكري، الذي مكن الطائرات الحربية من ضرب السفن من مسافة بعيدة. ولاحقا، جاءت ثورة الصواريخ الموجهة، التي أدت إلى انحراف التوازن نحو القوة البحرية المتمركزة على الشاطئ»، وفقا لهولمز.

وقال إن «دمج هذه التقنيات المتطورة يمكن أن يسمح للقوى الآسيوية أن تعكس قرونا من التفوق البحري الغربي، وبالتالي إنهاء الهيمنة الغربية على النظام الدولي. ومثل هذا المشروع يتوافق مع الأهداف المعلنة للصين والقوى المشابهة لها، ناهيك عن الخصوم الفرعيين مثل الحوثيين».

واستدرك هولمز: «مع ذلك، يظل من الصعب أن نفهم لماذا يتعمد أي منافس عاقل تصدير تكنولوجيا يمكن أن تنقلب ضده؛ فالتحالفات والشراكات قابلة للفناء، بينما الأسلحة باقية. إن نشر الصواريخ البالستية المضادة للسفن سيكون مسعى محفوفا بالمخاطر بالنسبة للصين».

وتابع: «يأمل المرء أن يبحث سكان العالم الغامض للاستخبارات في هذه المسألة، في محاولة لتحليل ليس فقط ما حدث، بل أيضا ما قد تكون عليه دوافع الصين وما قد يحمله المستقبل في محيط أوراسيا، بما يشكل الخطوة الأولى نحو استراتيجية مضادة حكيمة».

**جيمس هولمز**

**«ناشونال إنترست»**

# أبرز أسلحة اليمنيين وهل تخترق الحماية الأمريكية لـ«إسرائيل» وتجارتها البحرية؟

**في هذا التقرير نرصد أسلحة الترسانة اليمنية العسكرية وكيف تطورت، وهل تستطيع تجاوز الحماية التي يحاول الأسطول الأمريكي بالبحر الأحمر توفيرها للكيان الصهيوني والسفن المرتبطة به في المنطقة.**

HAARETZ
U.S. NAVAL INSTITUTE
BREAKING DEFENSE

## الترسانة اليمنية

ورث الحوثيون من الجيش اليمني دبابات وصواريخ بالستية ومدافع هاون، واستخدموا ما تبقى من هذه الترسانة الأولية بحلول عام **2017**، كما حصل الحوثيين على صواريخ كورية أو روسية أو إيرانية الصنع.

ووفقاً لما وثقه فريق خبراء الأمم المتحدة، تتشكل ترسانة الحوثيين العسكرية من المواد المستوردة (من إيران) (على سبيل المثال، محركات الطائرات من دون طيار وأنظمة التوجيه ومكونات الوقود السائل/ الصلب) مع المواد العسكرية المتوفرة محلياً والمواد الصناعية المستوردة (مثل الألياف الزجاجية). ومن خلال هذه الأساليب، يمكن للحوثيين تحمّل حملة مطوّلة من هجمات القذائف والطائرات من دون طيار والصواريخ. ووفقاً لإحصاء الهجمات المعلنة لـ«معهد واشنطن»، تسارع معدل عمليات إطلاق الحوثيين بشكل كبير، قبل أن يتم الوصول لاتفاق لوقف إطلاق نار في اليمن بين الحوثيين و(الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً)، والتحالف العربي.

## الجوية

في نوفمبر/ تشرين الثاني **2019**، أعلن الحوثيون، إسقاط طائرة مروحية سعودية من طراز أباتشي أمريكية الصنع ومصرع طاقمها.

في فبراير/ شباط **2020** أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) إسقاط مقاتلة من طراز «تورنيدو» تابعة لسلاح الجو السعودي، وهي قاذفة بريطانية الصنع تستطيع الطيران على ارتفاعات تصل إلى **50** ألف قدم (**15.2** كم)، في مؤشر على تطور نوعي كبير في قدرات الحوثيين.

وقال المتحدث باسم القوات التابعة للحوثيين، العميد يحيى سريع آنذاك، إنه جرى إسقاط الطائرة الحربية بصاروخ أرض جو متطور مدعوم بتكنولوجيا حديثة.

لكن تظل قدرة الحوثيين على استهداف المقاتلات الحديثة مشكوكاً فيها.

## البالستية

تمثل الصواريخ البالستية واحدة من أقوى الأدوات في ترسانة الحوثيين.

في **25** مارس/ آذار **2021**، شن الحوثيين هجوماً على السعودية بـ**18** طائرة مسيرة و**8** صواريخ بالستية، من بين أسلحة أخرى، فضربت أهدافاً للطاقة تقع على مسافات بعيدة وصلت إلى المنطقة الشرقية الغنية بالنفط (حوالي **900** ميل من نقاط الإطلاق) وساحل البحر الأحمر (ما يصل إلى **650** ميلاً).

يدل ذلك على وجود قطاع متطوّر لتجميع الصواريخ/ الطائرات من دون طيار في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، وينذر بزيادات أخرى في مدى الصواريخ، حسب ما ورد في تقرير لمعهد واشنطن للشرق الأدنى الأمريكي.

وأطلق الحوثيون خلال الحرب **226** صاروخاً بالستياً وأكثر من **700** ألف مقذوف رغم الحصار الدولي المفروض عليهم.

## أبرز الصواريخ

«سكود سي» السوفييتية الأصل: هذه الصواريخ ورثها الحوثيون غالباً من الجيش اليمني، منها صواريخ من طراز «آر**17**- سكود- بي» أو «هواسونغ**6**-» («سكود سي» الكورية الشمالية) والتي تصل نطاقاتها مسافة **500** ميل.

«قاهر»: هو صاروخ أرض-جو يمني محوّل من طراز «إس**75**-/ إس آي**2**-» وقادر على ضرب أهداف أرضية على بعد حوالى **190** ميلاً.

«قاهر إم **2** وبركان»: ظهر الصاروخ قاهر إم **2** بمدى **400** كم، ثم كشفوا بركان **1** البالستي بمدى **800** كلم، كما تم تسليط الضوء على صاروخ كروز من طراز «قدس **2**-، وهو الاسم الحوثي للصاروخ الإيراني «يا علي» الذي يبلغ مداه **430** ميلاً.

بركان **2** إتش: يصل مداه إلى **650** ميلاً، وهو يعمل بالوقود السائل ومكوّن من أجزاء من صاروخ «سكود» وأجزاء من صاروخ «قيام» الإيراني.

«بركان **3**» الذي اقترب من إسرائيل: استطال المدى في هذا الصاروخ إلى (**900** ميل)، وهي زيادة لافتة بنسبة **38**.

وفي فبراير/ شباط **2021**، ضربت نسخة طويلة المدى («بركان **3**» أو «ذو الفقار») رأس تنورة بالسعودية على مسافة **900** ميل، وهذا الصاروخ يعد من بين الأخطر في ترسانة صواريخ الحوثيين.

ولكن هذا الصاروخ لا يطول ميناء إيلات الإسرائيلي الذي يبعد أكثر من **1100** ميل عن بعض منصات الإطلاق التابعة للحوثيين.

الصاروخ طوفان الذي يعتقد أنه استهدف إسرائيل: في سبتمبر/ أيلول، عرض الحوثيون صاروخاً جديداً أكبر حجماً من بركان **3** خلال عرض عسكري في صنعاء، أطلق عليه اسم طوفان.

وتشير نظرة تفصيلية لأبعاد الصاروخ إلى أنه مطابق للصاروخ الإيراني «قدر-إف»، الذي تدعي طهران أن مداه يصل إلى **1950** كيلومتراً، حسب ما ورد في تقرير لرالف سافيلسبيرج، الأستاذ المشارك في أكاديمية الدفاع الهولندية في دن هيلدر والمتخصص في الدفاع الصاروخي ونشر في موقع **Breaking Defense**.

ومتغيرات صاروخ قدر مشتقة من الصاروخ الإيراني شهاب **3**، وهو قريب جداً من الصاروخ الكوري الشمالي نودونغ. الذي هو في الأصل، يرجح أنه تصميم سوفييتي تطوير لصواريخ سكود، وإن كان أكبر بكثير.

ويقول تقرير موقع **Breaking Defense** إن نتائج المحاكاة التي تشمل جميع التأثيرات تظهر أن صاروخ طوفان، قد يكون قادراً إذا أطلق من اليمن على جعل إسرائيل بأكملها تقع في نطاقه.

ويمكن ملاحظة أن مدى صواريخ الحوثيين يفوق قدرات معظم الدول العربية، خاصة في ضوء القيود العالمية على تصدير الصواريخ البالستية بين الدول.

## المسيرات

على الأقل منذ عام **2017**، بدأ الحوثيون في إطلاق طائرات مسيرة مُحمّلة بالمتفجّرات وكثيراً ما استهدفت هذه الضربات المستمرة السعودية.

ومع استمرار الحرب، أصبح من الواضح أنه في حين أن المملكة السعودية قادرة عادةً على اعتراض صواريخ الحوثيين باستخدام بطاريات باتريوت الأمريكية وأنظمة الدفاع الجوي غربية الصنع التي تحمي مواقعها الحسّاسة، يبدو أن الطائرات المسيرة منخفضة الارتفاع يصعُب كبحها بشكل كامل.

فلقد شهدت ترسانة الحوثيين من الطائرات المسيرة تطوراً كمياً وكيفياً، خاصة ما يتعلق بكمية المتفجرات التي تحملها والمسافات التي تقطعها، ودقة إصابة أهدافها، وقدرتها على ضرب أهداف مدنية وعسكرية في العمق السعودي، دون رصدها.

ويعتقد أنه لدى الحوثيين **15** نوعاً من الطائرات المسيرة.

في فبراير/ شباط **2017**، أزيح الستار عن **4** طائرات مسيرة قاذفة واستطلاع يتراوح مداها بين **15** و**250** كم، لكن بعد ذلك طور الحوثيون طائرات مسيرة أكبر مدى بكثير.

## ابرز الطائرات المسيرة

«قاصف»، و«قاصف **2**»: مدى «قاصف **2**» يصل إلى **200** كم، وهي نسخة مطابقة عن الطائرة التفجيرية الإيرانية من دون طيار «أبابيل تي» (أو الذخيرة المتسكعة)، المعدة للاستخدام ضد أهداف داخل اليمن وعلى مسافة تصل إلى **120** ميلاً قبالة ساحل البحر الأحمر.

الذخيرة المتسكعة «صماد»: لدى الحوثيين سلسلة الذخائر المتسكعة (ذخائر تحلق قبل أن تنفجر ضد الأهداف بالوقت المناسب)، وهي الذخائر التي تحوم حول الهدف ترقباً للحظة المناسبة لضربه من نوع «صماد» التي ظهرت في عام **2018** كان يقال إن مداها **1000** كم، وشنت «صماد» أولى عملياتها ضد مطار أبوظبي على بعد أكثر من ألف كيلومتر من قواعدها باليمن.

الطائرة المسيرة «صماد **4**» باستطاعة النسخة التي عرضها الحوثيون من الطائرة المسيرة المسقطة للقنابل من طراز «صماد» شن هجمات متكررة ضد مجموعة واسعة من الأهداف في البحر الأحمر، بما فيها السفن وأنظمة الدفاع الجوي.

الذخائر المتسكعة «وعيد»: استعرض الحوثيون في معرض بمارس/ آذار **2021** أيضاً نوعاً من الذخائر المتسكعة يحمل الاسم الحوثي «وعيد».

## البحرية

طور الحوثيون تكتيكات لمحاربة القوات البحرية لخصومهم.

بعد وصولهم صنعاء، سيطر الحوثيون على العديد من بطاريات الصواريخ الساحلية وزوارق الدورية التابعة للجيش اليمني. ومنذ عام **2015**، تم تحويلها وتكييفها وتحديثها تدريجياً لاستخدامها بفاعلية في القتال.

في عام **2015**، تم تعزيز القدرات البحرية للحوثيين، من خلال توفير المزيد من الصواريخ المضادة للسفن، وبناء منصات إطلاق على الشاحنات يمكن إخفاؤها بسهولة بعد الإطلاق.

كما بدأ الحوثيون بشكل متزايد في استخدام الألغام المتخصصة المضادة للسفن والصواريخ البحرية، بعضها مأخوذ من الترسانات اليمنية القديمة، والبعض الآخر أنتج حديثاً.

تم تزويد زوارق الدورية بصواريخ موجهة مضادة للدبابات، وتم إنشاء حوالي **30** محطة لمراقبة السواحل، كما تم تطوير «قوارب تجسس» مقنعة، إضافة إلى استخدام الرادار البحري للسفن الراسية للمساعدة في توجيه الهجمات.

من أبرز سمات ترسانة الحوثيين البحرية زوارقهم من دون قائد التي يتم التحكم فيها عن بعد، والتي تحمل متفجرات وتصدم سفن العدو الحربية.

من بين هذه الزوارق المتفجرة ذاتية التوجيه **Shark-33** التي نشأت كزوارق دورية لخفر السواحل اليمني القديم، حيث قام الحوثيون بتحويل عدد من زوارق الدورية التي يبلغ طولها **10** أمتار، إلى أجهزة متفجرة بدائية الصنع.

في عام **2017**، تم استخدام إحداها لمهاجمة الفرقاطة السعودية «المدينة المنورة». في السنوات التي تلت ذلك، تم بناء **3** تصميمات أخرى للعبوات الناسفة: «طوفان **1**»، «طوفان **2**»، جرى نشر هذه الأسلحة بشكل متزايد في البحر الأحمر، لكنها لم تنجح بعد ضد السفن البحرية.

بالإضافة إلى ذلك، بدأ الحوثيون في تدريب الغواصين المقاتلين في جزيرتي زقر والبواردي.

كما يمتلك الحوثيين صواريخ نور بمدى **120** كيلومتراً وصواريخ قادر ذاتية الدفع بمدى **200** كيلومتر، وصواريخ خليج فارس المضادة للسفن بمدى **300** كيلومتر، وصواريخ «فجر **4** سي إل» و«البحر الأحمر» المضادة للسفن، والتي تم الكشف عنها خلال مناورة عام **2022**.

في **1** أكتوبر/ تشرين الأول **2016**، تمكن الحوثيون من ضرب القارب الهجين **HSV-2 Swift** التابع للبحرية الإماراتية بصاروخ واحد من طراز **C-801/C-802 AShM** تم إطلاقه

من بطارية ساحلية، على الرغم من أن السفينة تمكنت من البقاء طافية، إلا أن الضرر كان شديداً لدرجة أنه كان لا بد من إخراجها من الخدمة.

ثم أرسلت البحرية الأمريكية مدمرتين إلى المنطقة لضمان استمرار الشحن بلا هوادة. ثم هوجمت هذه السفن بصواريخ مضادة للسفن في 3 مناسبات منفصلة، دون نجاح، حسب ما ورد في تقرير لموقع **USNI**.

تعديل الصواريخ البالستية لاستهداف السفن تكتيك إيراني صيني تبناه الحوثيون والصواريخ البالستية مصممة في الأصل لضرب أهداف ثابتة مثل المدن والمنشآت الاستراتيجية. ولكن خطت الصين وإيران خطوة إلى الأمام، حيث طورتا صواريخ بالستية قادرة على ضرب السفن المتحركة. وخلال الأسابيع الماضية، أطلق الحوثيون مرتين مثل هذه المقذوفات على سفن الشحن.

منذ اندلاع حرب غزة، أطلق الحوثيون في مناسبتين صواريخ بالستية على سفن مملوكة لـ«إسرائيليين» كانت تمر عبر مضيق باب المندب من البحر الأحمر في طريقها إلى الشرق الأقصى.

ووفقاً لفابيان هينز، زميل باحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن، يمتلك الحوثيون عدداً من الصواريخ البالستية المضادة للسفن.

ومن المعروف أن الحوثيين يستخدمون نوعين من الصواريخ البالستية الأكبر حجماً المضادة للسفن: الأول هو «عاصف»، الذي يبدو أنه نسخة مضادة للسفن من الصاروخ الإيراني «فتح 313» (بمدى 450 كيلومتراً)، و«تنكيل»، وهو نسخة مضادة للسفن من صواريخ الحرس الثوري الإيراني طوّرت من الصاروخ زهير الذي يبلغ مداه (500 كم)، وهما أكبر الصواريخ في ترسانة الحوثيين، حسب ما ورد في تقرير لصحيفة **Haaretz** العبرية.

تم تجهيز هذه الصواريخ بنظام توجيه عالمي قائم على الأقمار الصناعية لتوجيه الصاروخ إلى المنطقة التي من المتوقع أن تكون فيها السفينة المستهدفة عند هبوط المقذوف. وبما أن السفينة تتحرك، فإن التحدي الكبير يتمثل في

التوجيه النهائي: تحديد السفينة المستهدفة والتركيز عليها عندما يغادر الصاروخ الفضاء ويعود إلى الأرض.

وأشار هينز إلى أن «الإيرانيين يعملون على تطوير ذلك منذ أكثر من عقد من الزمن، وقد واجهوا العديد من النكسات على طول الطريق».

ويستخدم «عاصف» و«تنكيل»، أجهزة استشعار بصرية وتحت حمراء لتمكين الرأس الحربي الذي يبلغ وزنه 300 كيلوجرام من الوصول إلى الهدف.

ويمتلك الحوثيون أيضاً صواريخ وقذائف قصيرة المدى؛ بعضها، مثل الفلق، يصل مداه إلى 140 كيلومتراً ومجهز بتكنولوجيا صاروخية مضادة للسفن.

حتى إن الحوثيين قاموا بتحويل الصواريخ المضادة للطائرات من طراز SA-2 التي تعود إلى حقبة حرب يونيو/ حزيران 1967 إلى صواريخ أرض-أرض، ما أدى إلى إنتاج صاروخ «قاهر2M-»، بالإضافة إلى نسخته المضادة للسفن «محيط»، وغالباً ما تطير على ارتفاع الأمواج، ما يجعل اكتشافها صعباً. وهي تسافر بسرعات أعلى بكثير، تصل إلى 5 ماخ (حوالي 6000 كيلومتر في الساعة)، وفقاً لتقرير الصحيفة العبرية.

## هل تستطيع أمريكا و«إسرائيل» وقف تهديد صواريخ اليمنيين البالستية؟

إن التعامل مع تهديد الصواريخ البالستية من اليمن أمر معقد، حسب تقرير صحيفة **Haaretz** العبرية.

وأدرج تقرير صادر عن خدمة أبحاث الكونجرس التابعة للحكومة الأمريكية بشأن التحديث البحري الصيني إجراءات «القتل الناعم» التي يمكن استخدامها لمهاجمة نقاط مختلفة في «سلسلة القتل» الخاصة بالصواريخ البالستية المضادة للصواريخ البالستية، مثل التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، والتشويش النشط للرادارات الأرضية والاستخبارات، واستخدام الطائرات (أو في السياق اليمني طائرات الاستطلاع المسيرة التي تساعد في توجيه الصاروخ)، وإغراق رادار العدو بأهداف خادعة، وإطلاق قشور عالية التقنية على شكل دخان غير شفاف للرادار، أو سحب من ألياف الكربون، ما يخلق أهدافاً خادعة. لكي يصل الصاروخ إلى مكانه بدلاً من السفينة.

كما تم تجهيز بعض سفن الصواريخ الأمريكية بصواريخ اعتراضية للدفاع ضد الصواريخ البالستية، مدمجة مع نظام إيجيس المتقدم للتحكم في النيران.

وفي الشهرين الماضيين، اعترضت المدمرتان الأمريكيتان «يو إس إس كارني» و«يو إس إس توماس هودنر» العديد من الطائرات المسيرة، وصواريخ كروز التي أطلقها الحوثيون على إسرائيل وعلى السفن في البحر الأحمر، لكنهما لم تعترضا بعد الصواريخ البالستية التي تم إطلاقها من اليمن، حسب الصحيفة العبرية.

يمكن القول إن ترسانة الحوثيين للأسلحة المضادة للسفن تجمع بين المدى الطويل والتكلفة المنخفضة والقدرة على الحركة العالية، مع أنواع مختلفة من التوجيه لإنشاء سلاح مناسب تماماً للبحرية الحوثية.

ولو أطلق الحوثيون عدداً كبيراً من الصواريخ والطائرات المسيرة في توقيت متزامن ضد سفينة أو أكثر، فستظل هناك فرصة لديهم للنجاح، مثلما تفعل المقاومة الفلسطينية بإطلاق عدد كبير من الصواريخ ضد إسرائيل، لإشباع القبة الحديدية، وهو الأمر الذي سيكون له تأثير مدوٍ لو أدى إلى إغراق أو إعطاب ولوَ سفينة شحن واحدة، وقد أدت تهديدات الحوثيين إلى تأثر ميناء إيلات بشكل كبير.

وقد تؤدي مثل هذه الهجمات الصاروخية، حتى لو كانت نسبة نجاحها ضئيلة إلى تأثيرات على التجارة العالمية، كما تقول صحيفة **Haaretz**، جراء ارتفاع أسعار التأمين على السفن في منطقة الخطر، وأدت الهجمات بالفعل إلى تغيير مسار السفن حول أفريقيا، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ركود كبير في التجارة البحرية.

**المصـــادر**

* معهد واشنطن للشرق الأدنى الأمريكي
* موقع **Breaking Defense**
* موقع **USNI**.
* صحيفة **Haaretz** العبرية.

www.laamedia.net

الاثنين 25 كانون الأول/ ديسمبر 2023
العـــدد 1292

عبد الحافظ معجب

**تدفقت أعداد كبيرة من المتطوعين اليمنيين الذين التحقوا بصفوف فتح، وكانوا في أغلبهم تلقوا تدريباً عسكرياً عالياً في صفوف الجيش اليمني على مختلف صنوف الأسلحة، يقول معين الطاهر؛ قائد الكتيبة الطلابية في حركة فتح، في كتابه "تبغ وزيتون": "تميّز المتطوعون اليمنيون بالصلابة والروح القتالية العالية والجاهزية الدائمة للقيام بالمهمات الصعبة.. اندمج هؤلاء الإخوة بسهولة في حياة الكتيبة ومهماتها اليومية، وتولى بعضهم لاحقاً مهمات قيادية فيها مثل الشهيد عبدالكريم الكحلاني (عبدالقادر اليمني) الذي أصبح نائباً لقائد قلعة الشقيف واستشهد فيها وكان سابقا رقيب أول في الجيش اليمني، وحاز محبة إخوانه وثقتهم، وكذلك الشهيد أبو رعد اليمني الذي أصبح قائداً لمجموعة رشاشات ثقيلة مضادة للطائرات من عيار 37 ملم، وهو الذي تولى تدريب إخوانه على هذا الرشاش الذي دخل في الخدمة خلال وجوده معنا، وكان يعمل في الجيش اليمني على الرشاش ذاته، وقد تمكن أبو رعد ومجموعته من إسقاط مروحية إسرائيلية هوت محترقة مساء 6 يونيو 1982 على إحدى تلال النبطية وهي تقل عدداً من ضباط قيادة الأركان الصهيونية. كان اليمنيون مثالا ساطعا للمقاتل العربي الذي لو أتيح له الوصول إلى مناطق التماس مع العدو الصهيوني لحقق الكثير من الإنجازات".**

# اليمن بندقية فلسطينية (5 ـ 3)

## بطولات في عملية كمال عدوان وقلعة الشقيف

في العام 1978 انطلق من الساحل اللبناني الشابان اليمنيان محمد حسين الشميري (أبو حسن)، ويبلغ من العمر 18 عاماً، والمناضل عبدالرؤوف عبدالسلام علي (أبو أحمد)، ضمن مجموعة فدائية أطلق عليها مجموعة "دير ياسين" تتزعمها الفدائية الفلسطينية دلال المغربي، وتضم عشرة مقاتلين آخرين من فلسطين ولبنان، وعندما وصل الأبطال إلى الطريق الدولية بين حيفا و"تل أبيب"، نفذوا عملية حملت اسم "كمال عدوان"، استولوا خلالها على سيارة أجرة، كما سيطروا على حافلتين للركاب، وضموا ركابهما في حافلة واحدة انطلقت نحو مدينة "تل أبيب"، ونجحت في تجاوز العديد من الحواجز التي أقيمت على الطريق، وعند اقترابهم من مدينة "هرتسليا"، وقعت معركة عنيفة بينهم وبين القوات الصهيونية دارت طوال ساعات، وأسفرت العملية عن تفجير الحافلة بمن فيها، وكانت حصيلة تلك المعارك استشهاد تسعة من المقاتلين، كانت من ضمنهم دلال المغربي، والشاب اليمني محمد الشميري الذي أصيب أثناء العملية بكسر في قدمه اليمنى ثم أصيب برصاصة أدت إلى استشهاده، أما عبدالرؤوف عبدالسلام فقد استشهد غرقاً عندما انقلب بهم القارب قبل الوصول إلى مكان تنفيذ العملية.

رفضت "إسرائيل" تسليم جثماني دلال المغربي والشهيد الشميري وقامت بدفنهما في ما يعرف بـ"مقابر الأرقام" الصهيونية، وهو المكان الذي تدفن فيه جثامين المقاتلين الفلسطينيين والعرب من بينهم الكثير من اليمنيين الذين نفذوا عمليات ضد الاحتلال، إذ يتم تسليم هذه الجثامين فقط حين تجري عمليات تبادل أسرى مع العدو الصهيوني.

في يوليو 2008، طالب حزب الله اللبناني ضمن صفقة تبادل أسرى مع حكومة العدو بإعادة جثامين دلال المغربي، وشهداء عملية "كمال عدوان"، وكانت الحكومة اليمنية أجرت حينها اتصالات مع الجانب اللبناني للتنسيق لاستعادة جثامين الأبطال اليمنيين الذين استشهدوا في هذه العملية، لكن فحوصات الحمض النووي كشفت أن "إسرئيل" لم تسلم جثامين دلال المغربي ورفاقها اليمنيين، الذين لاتـزال جثامينهم حتى اليوم في "مقابر الأرقام" لدى العدو الصهيوني.

في الذكرى الـ44 لعملية "كمال عدوان"، صدر عن إعلام حركة "فتح" بيان جاء فيه: "44 عاماً تمرُ على ذكرى عملية الشهيد (كمال عدوان) التي نفذتها مجموعة (دير ياسين) بقيادة الشهيدة البطلة دلال عام 1978، ثأرا لأرواح قادتنا الشهداء كمال عدوان وكمال ناصر ومحمد النجّار الذين اغتالهم الاحتلال الصهيوني الفاشي في بيروت عام 1973.

هذا التاريخُ الذي كُتبَت حروفه من نور رسمَ أسمى لوحات الإيثار والفداء والتضحية التي خطّها 13 فدائياً من حركة فتح بدمائهم الطاهرة في السجل النضالي لثورتنا، بعملية فدائية أحرجت العدو الصهيوني وأقضّت مضاجعَ قيادةَ أركانه.

ففي فجر الحادي عشر من شهر آذار عام 1978 وصلت المجموعة على رأسها الشهيدة البطلة دلال المغربي إلى شاطئ أرضنا الفلسطينية المحتلة بعد رحلة بحرية دامت نحو يومين من المناورة والتخفي انطلاقاً من الساحل اللبناني، ونجحت في الإنزال صباحاً بسرّية إلى شاطئ المنطقة ما بين حيفا و(تل أبيب).

العملية التي خطّط لها القائد الشهيد خليل الوزير "أبو جهاد"، كانت تهدف إلى احتجاز أكبر عدد من الأسرى الصهاينة والتوجه إلى مقر الكنيست لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين والعرب في معتقلات الاحتلال، وكانت تعليمات مهندسها الوزير واضحة بتحرير الأسرى وأن (يبكي مناحيم بيغن، كما أبكانا في دير ياسين)، والحفاظ على الشموخ في حال الوقوع في الأسر.

وعملاً بذلك، اندفعت المجموعة فور وصولها (تل أبيب) إلى الشارع الرئيس حيث نجحت في الاستيلاء على حافلة ثم أخرى واحتجاز عشرات الركاب وجمعهم على متن إحداها بينهم عشرات الجنود الصهيونيين.

من حقيبتها استلّت دلال عَلم فلسطين ورفعته ليرفرف عالياً على الحافلة في مشهد وصفه الشاعر الراحل نزار قباني بقوله: في باص.. أقاموا جمهوريتهم. أحد عشر رجلاً بقيادة امرأة اسمها دلال المغربي تمكّنوا من تأسيس فلسطين، بعدما رفض العالم أن يعترف لهم بحق تأسيسها.. جمهورية مستقلة كاملة السيادة لمدة 4 ساعات، إنه لا يهم أبداً كم دامت هذه الجمهورية الفلسطينية. المهم أنها تأسست، وكانت أول رئيسة جمهورية لها اسمها دلال المغربي".

ارتبك الاحتلال الصهيوني أمام هذا الخرق الأمني الخطير، فتداعى بقيادته وعناصره لمحاولة تطويقه عبر نشر الحواجز، فيما وقع اشتباك ما بين المجموعة الفدائية وعناصر شرطة العدو الصهيوني المنتشرين على الطريق، ما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الصهاينة، الأمر الذي حدا بحكومة الاحتلال إلى مواجهة هذا الموقف الحرج وتكليف فرقة خاصة يقودها إيهود باراك بإيقاف الحافلة مهما بلغ الثمن وتصفية الفدائيين، حيث عمدت إلى استخدام الطائرات والدبابات وآلاف الجنود لحصار المجموعة وإمطارها بالرصاص.

وبعد مواجهة بطولية دامت ساعات طوالا وما لحق من انفجارات بمتن الحافلة، عمد جنود الاحتلال إلى حصد أرواح الفدائيين بالرشاشات، لتُسفر العملية عن استشهاد 11 فدائياً بينهم دلال، وأسر اثنين مُصابين وهما خالد أبو أصبع ويحيى سكاف الذي بقي مصيره مجهولاً حتى اليوم، مقابل وقوع خسائر فادحة في صفوف العدو الذي خسر عشرات القتلى والجرحى من الجنود والمستوطنين، فيما احتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيدة دلال المغربي في "مقابر الأرقام" لما لها من رمزية ثورية وفي محاولة لاستعادة ماء وجهها أمام مستوطنيها.

### معركة الشقيف

في معركة الشقيف الشهيرة التي وقعت بين جيش العدو الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية، مطلع يونيو 1982 في قلعة الشقيف جنوب لبنان، برز اسم البطل اليمني الشهيد عبدالكريم الكحلاني الذي كان نائب قائد قوات "كتيبة الجرمق"، الفدائي يعقوب سمور "راسم"، المصادر الفلسطينية ذكرت أن اسم الشهيد اليمني الكحلاني عبدالقادر، ولكن تواصلنا مع أسرته في محافظة ذمار كشف لنا أن اسمه عبدالكريم، وهنا نتوقع أن اسمه الجهادي كان عبدالقادر.

حاصرت قوات العدو القلعة بأكثر من 1200 جندي، وبدأ بهجوم عنيف باتجاه الكحلاني ورفاقه بالـ(آر بي جي)، والقصف الجوي واستمر القتال وجها لوجه في كل خندق وكل زاوية من القلعة وتحت كل حجر لمدة 60 ساعة كاملة.

بعد الخمسين ساعة الأولى استشهد 25 فدائياً خلال القتال، وبعد أن وصل الأمر حد القتال وجها لوجه، وظل اثنان من الفدائيين يقاتلان وتمكنا من قتل 7 جنود "إسرائيليين" وإصابة 17 بجروح خطيرة قبل استشهادهما.

في نهاية المعركة وصل رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن إلى الموقع وسأل إذا كان الفدائيون قد استسلموا؟ ورد عليه الجنود بأنه لم يستسلم أحد منهم أبداً.

الرواية الفلسطينية المتعارف عليها تقول إن جميع المقاتلين استشهدوا، إلا أن مصادر أخرى تقول إن هذا غير دقيق، فالصحيح أن المقاتلين، في معظمهم، استشهدوا بمن فيهم قائد الموقع الشهيد راسم ونائبه المقاتل اليمني الكحلاني، أمّا الناجون، ومعظمهم من المجموعة الوسطى التي تعرضت لغاز الأعصاب، الذي استخدمته القوات الصهيونية، فتمكنوا من الانسحاب بعد العاشرة ليلاً، ويعود ذلك إلى قيام راجمة صواريخ تابعة لـ"الكتيبة الطلابية" بقصف المدرعات الصهيونية المنتشرة على مداخل القلعة وتحقيق إصابات مباشرة بها، الأمر الذي اضطر العدو إلى إخلاء القلعة والانسحاب في اتجاه منطقة "أرنون" خوفاً من تكرار القصف.

المجموعة الناجية انسحبت في اتجاه النهر عبر طرق وعرة، وقد استغرق قطع مئات الأمتار منها عشر ساعات، وبعد الانسحاب بثلاثة أيام استشهد من أفراد المجموعة أحمد نصر في اشتباك قرب منطقة "دير الزهراني"، كما استشهد فادي سمور بعد عام أثناء مطاردة فلول الجيش الصهيوني عند انسحابه من الجبل، وبقي منها شعبان المصري ووليد اللبناني من قرية "الحلوسية" الجنوبية، وسعد المقيم بعمّان، ومجاهد الذي أصبح أستاذاً جامعياً يدرّس علم الاجتماع، هؤلاء هم الذين بقوا من الأبطال الذين وُجدوا في قلعة الشقيف الراسخة في وجدان الشعب الفلسطيني وتاريخه وتراثه.

في العدد القادم سنتطرق إلى حكاية الفدائية فائقة السيد من قاعات جامعة الجزائر إلى معسكرات المتطوعين في سهل البقاع بلبنان، ومكافح جواسيس "إسرئيل" عمر الغزالي.

العـــدد 1292
الاثنين 25 كانون الأول/ديسمبر 2023
www.laamedia.net

# فضول تفزي

## صنعاء - غزة نسخة واحدة

جمعت السعودية العالم لاحتلال صنعاء، ونفس وعد الملك السعودي -الآتي- محمد بن سلمان بأن صنعاء ستسقط خلال شهرين بالكثير! قال نتن ياهو إنه يحتاج شهرين لاجتثاث حماس، وقصفت صنعاء طرقات وبيوتاً ومصانع ومساجد وحارات وخيام أعراس ومشافي ومدارس وجامعات... تماماً كفعل الصهاينة بالإنسان الفلسطيني. وإذا كانت السعودية «الشقيقة» قد جلبت المرتزقة من كل مكان، بمن فيهم صهاينة قادوا الطائرات الغازية، فإن الكيان الصهيوني استعان بمقاتلين أمريكيين، فرنسيين، ألمان، طليان، انكليز... مما جعل زعماء هذه الدول يفدون إلى فلسطين المحتلة في الأسبوع الأول من تدمير غزة، وتقوم بعض الدول، مصر وحكومة أبو مازن، بالوساطة بين الكيان الصهيوني ودول المرتزقة، لإطلاق مرتزقتها من سجون يسيطر عليها مقاومو فلسطين الأبطال. وإذا كانت السعودية قد تحالفت مع عيال زايد ضد اليمن، فإن «إسرائيل» تستعين بعيال زايد الذين أقاموا جسراً جوياً بين دبي و»تل أبيب»، ويفرض السعوديون على رجال الأعمال وشيوخ المال أن يتبرعوا للمجهود الإغاثي الإنساني في «المستوطنات»، ويقوم بجمع هذه الأموال مساعدو سلمان أيام كان أميناً لمدينة الرياض، حيث كانوا يجمعون الأموال لحرب الشيوعيين الروس في أفغانستان!

إذن حرب غزة، جمعاً وتحشيداً وتكتيكاً وتدميراً وتقتيلاً ونهباً، نسخة من حرب السعوديين على صنعاء طبق الأصل. ومن المفارقات المضحكة أن بعض المغفلين -حتى الآن- يراهنون على العالم الذي اشتراه السعوديون لتدمير غزة وفلسطين، ليعيد السعوديون الكرة لتحقيق حلم الملك سلمان وولي عهده غير الأمين أن يدخلوا صنعاء والحديدة، إذ يجمعون العالم لحماية الكيان الصهيوني من خلال البحر الأحمر أو المتوسط بحجة حماية الممر الدولي باب المندب من الحوثيين!

وللأسف، فإن بعض المرتزقة الماسونيين مثل عيدروس الزبيدي يلبون دعوة أذناب الصهاينة للالتحاق بهؤلاء المرتزقة لحماية الكيان الصهيوني والاستعداد لدخول «نتن سلمان» صنعاء.

العار والشنار للأعراب، الأشد كفراً ونفاقاً، ليستحقوا لعنة الجيل المعاصر والأجيال القادمة، وليخلدوا في زبالة العمالة مقرّنين في أصفاد الذل إلى يوم القيامة!

# إســـــنـــــاد يمـــنـــي

محمد الصفي

«وين الملايين؟»، سؤال ظل عالقاً في ذاكرة الأجيال العربية والإسلامية طيلة عقود، سبقه ضعف ذلك على مدى عشرات السنين، بيد أنه اقتصر مؤخراً علَى عمل فني لكلمات لُحنت، أنشدها كوكبة من الفنانين العرب.

سؤال مهم طرح على الملايين، ولم يلق إجابة رغم أهميته، إذ إنه ارتبط بالقضية المركزية لدى الشعوب العربية والإسلامية (فلسطين).

كان وما زال أحرار الوطن العربي والإسلامي والقوى التحررية في العالم، يدركون أن الكيان الصهيوني والأمريكي هم الأعداء الحقيقيون للأمة والبشرية، وأن لا بد من تقرير مصير الشعوب المستضعفة الذين يعانون من هيمنة الجبابرة المستكبرين، وفي طليعتهم الشعب الفلسطيني الذي يعاني ظلم الاحتلال وعُنصريته.

تحرك الشعب اليمني في ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر، وكانت القضية الفلسطينية في صدارة أولوياتهم، ولم تكن القدسُ غائبةً عن اهتماماتهم، فهي القلب لجسد الأمة، وهي بيت القصيد، وصميم القضية، إن تعلقت القلوب بها زالت القساوةُ عنها، وإن شغفت بها العيون انقشعت الغشاوة منها، مؤمنين بأن الحل مرتبط كخطوة أولية بحرية الشعوب في بلدانها، وتحركهم لدعمها بالنضال ضد العولمة المتوحشة وحروبها التدميرية.

وها قد أثمرت اليوم تلك الثورة المباركة بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتصدر اليمن المشهد العالمي كلاعب إقليمي في أهم المراحل وأشد الأحداث خطورة، دعما وإسنادا للمجاهدين في غزة فلسطين عسكريا وشعبيا.

تأمل أيها العربي، وأيها المسلم، وأيها الإنسان الحُر أينما كنت، من يسيطر على العالم ومن يضع المعايير التي على أساسها يدور النظام العالمي، ويعلن تأييده ودعمه للمجرم القاتل، وإدانته للمظلوم الجائع المقهور!

ثم ارجع البصر كرتين، إن كنت تبحث عن أولئك الأحرار الملايين في ذلك السؤال الذي ظل كثيراً ينتظر جوابه، وستجدهم في اليمن.

# هـــيـــاط ســـيـــاســـي!!

مرتضى الحسني

الهياط كلمة منتشرة خليجياً تُطلق على المتبجحين أو من يُعطون أفعالهم أكثر من حجمها، وهي أيضاً فصيحة وأصلها «هايط»، وهايط الرجل أي ضجّ. هذه المرة ومن الخليج ذاته جاء الهياط؛ ولكن في المجال السياسي، من الإماراتِ والإماراتيين واتباعهم للمشروع المصوّت عليه قبل يومين في مجلس الأمن؛ إذ كان بدايةَ مشروع وقف إطلاق النار في غزة وإدخال المساعدات ثم أفرغته أمريكا وبريطانيا حتى غدا قرار إدخال مساعدات إنسانية برقابة أمنية صهيونية على كل الشحنات المفترض إيصالها لغزة وأهلها.

غزة تعيش وضعاً فوق الكارثي منذُ بدأ عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي نتيجة العدوان الهمجي الصهيوني والمبارك من دول العالم الأول، دول الحضارة – كما تسمي أنفسها؛ بذريعة دفاع «إسرائيل» عن نفسها وشماعة الحفاظ على السامية التي لا تحافظ إلا بلبس البردعة وركوب الصهاينة على الظهور، وإلا فأنت لست سوى حيوان بشري تتعامل معك قوات الاحتلال وجيش أمريكا كما قال وزير الدفاع اليهودي بداية المعركة.

تقديرات الحرب تشير إلى أنّ ما يوازي قنبلتي هيروشيما وناجازاكي قصفت بها غزة، وما يعادل دمار ألمانيا في الحرب العالمية الثانية دمرت بها غزة، وهذا خلافاً للفترة، فما تلقته غزة كان في شهرين والفترة مستمرة والتدمير مستمر. أما إحصاءات الضحايا فالشهداء أكثر من 20 ألفا والجرحى أكثر من 54 ألفاً، وكل يتنامى مع زيادة القصف وتعاظم الحصار.

هذا الوضع المأساوي من القصف والدمار يسبقه حصارٌ على غزة جعلها أكبر سجن مفتوح في العالم برقعة لا تتجاوز 365 كمَ، وتزاحم سكاني يتجاوز مليوني نسمة يحتاج تحركا حقيقيا من العالم أجمع حفاظاً على ما تبقى من الإنسانية الزائفة. لذلك عندما يقال إنّ غزة تحتاج شيئاً من الجِدّية فلندع الهياط جانبا، وليضغط كل بقدر ملكه، وأقل الجود كف الأذى عن شعب فلسطين يا دولة الإمارات، فدبلوماسيتكم صنفت المقاومة بداية «طوفان الأقصى» وبمجلس الأمن ذاته بأنها إرهاب في وجه الصهاينة، جعلت من الضحية جلاداً ومن الجلاد ضحية، وعند اتخاذ اليمن موقفاً عسكرياً بقطع الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر وصلتم خط اتصال بري من دولتكم إلى دولة الكيان ينقل بضائعه تجنبا من هجماته.

الدبلوماسية ليست تقديم مشروع قرار فاشل إلى مجلس الأمن، خصوصا مع كيان الاحتلال، أكبر نموذج للتمرد على قرارات المجلس والجمعية، وعشرات القرارات تشهد بذلك، ففي قانون الدبلوماسية فإنّ أبسط قرار وأجدى نسبياً هو طرد السفراء وتخفيض البعثات الدبلوماسية أو قطع العلاقات الدبلوماسية، والإمارات المطبعة لم تنظر أياً من هذا، بل وأكدت استحالة استخدام أيٍّ من ذلك، ناهيك عن تخفيض التصعيد الاقتصادي، بل وحتى إدانة المجازر اليومية التي يتلذذ بارتكابها المجرم الصهيوني.

أروقة السياسة دائماً ما تخبئ الغموض، فمثلاً عرفنا أنظمة، ماضية وحاضرة، تظهر لشعبها غير ما تبطنه؛ لكن ما يحصل حالياً كشف كل نظام على حقيقته، والإمارات خير مثل، فإبّان زايد كانت تسمى إمارات الخير والعروبة والعرب والأصل العربي، ومع بروز جيل جديد من الحكام، لاسيما محمد بن زايد انكشف المستور وضربت الإمارات أنصع أمثلة الانبطاح للصهيوني حتى صارت تهايط بتصهينها وانسلاخها من كل أواصر العروبة وقيم الإسلام الحنيف، ولبست عباءة الخيانة والغدر لكل شعوب المنطقة العربية، تنهش لحم المسلمين وتتلهف شوقاً للقضاء على الجميع تودداً للأمريكان والصهاينة عسى ألا يصل منزلتها خائنٌ أو غدار.

غزة المكلومة وفلسطين المحتلة تحتاج يداً من حديد تشدُ أزرها، تريد فعلا قبل القول، ولن يتأتى هذا إلا بمن يتوقد الدين بين ضلوعه، وتقدس القدس بين جوارحه، لا ناطحات السحاب وحضارة الزجاج. التحرير يتطلبُ أيادي فوقها يدُ الله لا تنشد إلاه، فالذي يجدي على أرض الواقع هو الجهاد لا الهياط.

# أبطال كأس غرب آسيا يصلون الوطن

رصد

وصل مساء أمس إلى أرض الوطن، منتخبنا الوطني للناشئين المتوج بلقب البطولة العاشرة لاتحاد غرب آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 17 سنة، والتي استضافتها سلطنة عمان خلال الفترة 10 – 20 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

واحتشد آلاف المواطنين في منفذ شحن بمحافظة المهرة لاستقبال بعثة المنتخب الذي سيحظى باستقبال واحتفاء كبير في عدد من محافظات الوطن.

وكانت الجالية اليمنية بمدينة صلالة محافظة ظفار العمانية، قد نظمت، الجمعة الفائت، فعالية احتفائية تكريمية للمنتخب ابتهاجا بتتويجهم بلقب البطولة.

واستطاع منتخبنا الصغير أن يحقق صدارة المجموعة الأولى للنسخة العاشرة، بفوزه على العراق (2–1) وعمان (1–0) ولبنان (2–0)، وحقق الفوز على الإمارات (2–0) في نصف النهائي، وتمكن في النهائي الأربعاء الماضي، من الفوز على السعودية بركلات الترجيح (3–2) بعد التعادل بهدف لكل منهما، والتتويج بكأس البطولة للمرة الثانية خلال مشاركاته في البطولة التي بدأت من النسخة الثامنة في مدينة الدمام العام 2021.

# الأهلي أول الواصلين إلى نصف النهائي دوري الأولى

رصد

واصل أهلي صنعاء مسلسل انتصاراته في الدوري العام لأندية الدرجة الأولى للموسم الكروي 2023/ 2024، وذلك بفوزه على جاره العروبة (2–1)، في اللقاء الذي جمعهما أمس ضمن ختام الجولة الثالثة على ملعب سيئون، ولحساب المجموعة الأولى.

وبهذا الفوز واصل الأهلي تربعه على جدول ترتيب المجموعة الأولى برصيد 19 نقطة، مقابل تجمد رصيد العروبة عند 7 نقاط وعند المركز الخامس.

وفي ختام الجولة، تعادل فريقا وحدة صنعاء واليرموك (1–1) في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب نادي 22 مايو مستضيف منافسات إياب تجمع العاصمة صنعاء.

وثبت الوحدة بهذا التعادل صدارته للمجموعة الثانية بـ15 نقطة، فيما رفع اليرموك رصيده إلى 11 نقطة، وبقي في المركز الثالث خلف فحمان أبين بالرصيد نفسه.

# الأقصى بطلا لبراعم «الطوفان» وغزة في الناشئين

حجة

أحرز فريقا الأقصى للبراعم وغزة للناشئين بطولة "طوفان الاقصى" لكرة القدم التي نظمها نادي النصر في حجة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة.

وفي ختام البطولة، أمس، جرى تكريم الفريقين الفائزين ومدير وحكام البطولة، فيما أكد مدير مكتب الشباب مراد شلي أهمية هذه الأنشطة لتعزيز ارتباط البراعم والناشئين بالقضية الفلسطينية والتعريف بطبيعة الصراع العربي الصهيوني.

ولفت إلى ضرورة تنظيم مثل هذه البطولات لاكتشاف اللاعبين الموهوبين لرفد الأندية والمنتخبات الوطنية.

شارك في البطولة على مدى 20 يوما، 128 لاعبا من فئة البراعم و256 لاعبا من فئة الناشئين.

# رحيل علي الصباحي.. أحد أبرز رموز الرياضة اليمنية

نعت الأطر الرياضية اليمنية الأستاذ علي عبد الكريم محمد الصباحي، الذي وافته المنية صباح أمس في العاصمة صنعاء، عن عمر ناهز الـ80 عاما.

وللفقيد مسيرة الحافلة بالعطاء والإنجاز في مجالات الرياضة، حيث شغل العديد من المناصب المهمة في المجال الرياضي، منها: رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم، وأمين عام اللجنة الأولمبية عند تأسيسهما، وانتزاعه الاعتراف الدولي لهما ولثلاثة اتحادات رياضية وطنية أخرى، ورئيس جهاز الرياضة، ونائب رئيس نادي وحدة صنعاء الرياضي الثقافي.

كما ساهم في تطوير الرياضة اليمنية، حيث كان له دور بارز في تأسيس العديد من الاتحادات والأندية الرياضية، ومنها: تأسيسه للاتحاد الرياضي العسكري واشتراكه في تأسيس نادي الفتوة في إب (نادي الاتحاد حاليا) وكذلك نادي الصقر في تعز عام 1968م، بالإضافة إلى دوره الكبير في تنظيم العديد من البطولات والمنافسات الرياضية، وتحقيق العديد من الإنجازات الرياضية للبلاد خلال ترؤسه بعثات الوطن في البطولات الدولية.

# عجاج بمواجهة الفرسان في نهائي كروية «طوفان الأقصى»

إب- بندر الأحمدي

تأهل فريق عجاج مودن لنهائي بطولة كأس بعدان الـ16 لكرة القدم (دورة طوفان الأقصى) التي ينظمها نادي صقور بعدان بدعم من رشاد الغيثي ورعاية مستشفى المجد وجامعة الجزيرة.

وتمكن عجاج من الوصول لنهائي البطولة ومقابلة فرسان العسلة، بفوزه (2–1) على نظيره النصر معبر، ضمن المواجهة الثانية لدور نصف النهائي، أمس.

سجل هدفي عجاج طالب العبادي وعبدالسلام الصنعاني، وللنصر عبدالقادر شحرة، وقاد المباراة الحكم يسلم عشة، ونال الفريق الفائز جائزة بمبلغ (50 ألف ريال) ولاعبه يحيى النجار جائزة أحسن لاعب (10 آلاف) مقدمة من داعم البطولة.

# مسـائل

إعداد: هاني جعمان

العدد 1292

الاثنين 25 كانون الأول / ديسمبر 2023

## أفقياً:

1. وحدة إدارية أصغر من محافظة – أداة لرسم الدوائر.
2. طائر حسن الصوت – نلجأ – ضمير متصل.
3. وحدة مساحة – من أسماء يوم القيامة.
4. مصباح – مديرية في لحج.
5. مادة صلبة تغطي طرف الاصبع – ميكروسكوب (معكوسة) – فترة زمنية.
6. تجمعات أو ملتقيات لأشخاص ذوي اهتمامات مشتركة (معكوسة) – أشاطر.
7. من فصيلة الدببة – طين (معكوسة).
8. سيدة (بالعامية المصرية) – من الخضروات – مديرية في محافظة صنعاء.
9. شركة سيارات أوروبية – ملبى الدعوة.
10. مقاعد – ضمير متصل.
11. نصف "أريج" – إشارات.
12. شاعر يمني (صاحب الصورة).

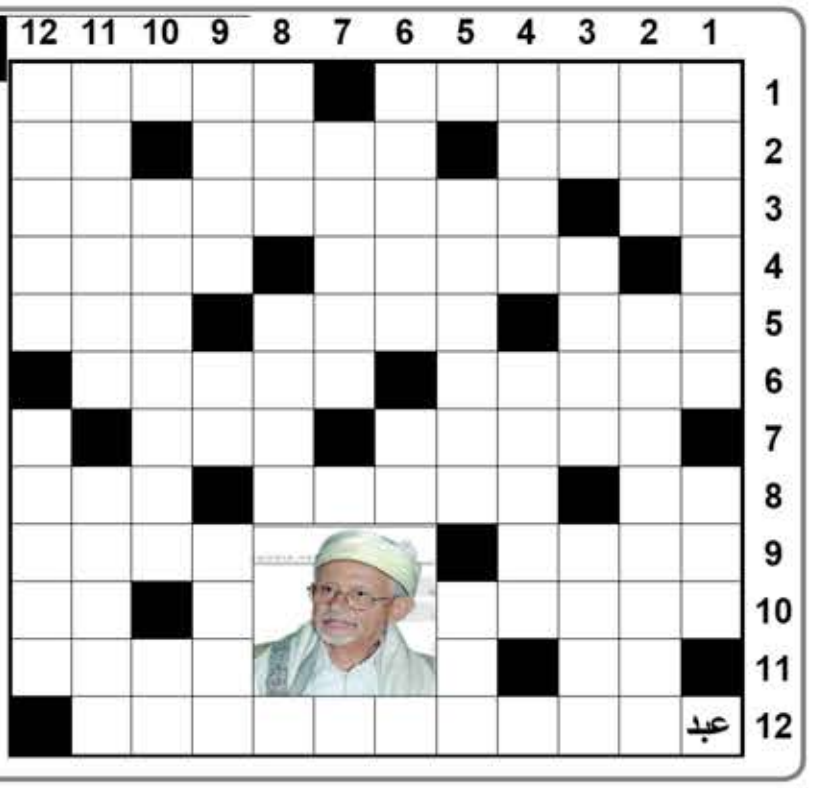


## عمودياً

1. وحدة إدارية – كوب.
2. مسامير – ملكة إنجليزية شهيرة.
3. حرف إنجليزي – قدور (مبعثرة) – مديرية في الحديدة.
4. صوت الجرس – مدينة فلسطينية.
5. اللغة الرسمية في باكستان (معكوسة) – تجدها في "هايل".
6. سيطرة (معكوسة) – للتخيير.
7. تقدير واحترام (معكوسة).
8. من البقوليات – عين.
9. يحترس (معكوسة) – بياض البيض – محافظة يمنية.
10. شركة كورية جنوبية مختصة بالصناعات الإلكترونية – ضرب من الجنون.
11. مفادها (مبعثرة) – عاصمة فيتنام.
12. بين ثالثة وخامسة – من ألعاب القوى.

## حل العدد السابق

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ■ | ي | ل | د | ي | ح | م | ء | ا | ن | س | 1 |
| ص | غ | م | ■ | ل | ي | ل | ك | ا | | | | 2 |
| ■ | ل | ا | ب | و | ■ | ق | س | ن | | | | 3 |
| د | ي | م | ع | ■ | ة | و | ر | ث | | | | 4 |
| د | و | ■ | ق | ا | ل | م | ا | ■ | د | ا | ك | 5 |
| ■ | ن | ا | و | ل | ا | ■ | ت | ي | ر | ك | ت | 6 |
| ت | ■ | ع | ب | ا | ص | ا | ■ | ل | ص | ت | ا | 7 |
| ش | ر | ط | ة | ■ | ■ | ■ | ل | د | ■ | و | ن | 8 |
| ر | ا | ب | ■ | ر | ك | م | ■ | ا | ي | ب | ■ | 9 |
| ي | ف | ■ | ن | ا | س | ح | ن | ب | ب | ر | ظ | 10 |
| ع | ق | ب | ل | ا | و | ف | ا | ت | ك | ■ | ر | 11 |
| ■ | هـ | ل | م | ■ | ل | د | ي | ■ | ي | ر | ف | 12 |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | 5 | 6 | 9 | 7 | 1 | 8 | 3 |
| 1 | 7 | 8 | 5 | 2 | 3 | 6 | 9 | 4 |
| 3 | 9 | 6 | 8 | 4 | 1 | 2 | 5 | 7 |
| 2 | 3 | 1 | 4 | 6 | 8 | 5 | 7 | 9 |
| 7 | 6 | 9 | 3 | 5 | 2 | 8 | 4 | 1 |
| 8 | 5 | 4 | 1 | 7 | 9 | 3 | 6 | 2 |
| 6 | 4 | 3 | 9 | 1 | 5 | 7 | 2 | 8 |
| 5 | 8 | 2 | 7 | 3 | 4 | 9 | 1 | 6 |
| 9 | 1 | 7 | 2 | 8 | 6 | 4 | 3 | 5 |

## مربعات

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 9 | | | | 3 | | |
| | 6 | | 9 | | 2 | | 5 | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| 5 | 7 | | | | | | 2 | 4 |
| | 8 | | | | | | 9 | |
| | | | 8 | | 9 | | | |
| 7 | | | 2 | | 1 | | | 3 |
| 3 | | | | 5 | | | | 6 |

## حدث في مثل هذا اليوم 25 كانون الأول /ديسمبر

**1941** القوات الألمانية والبريطانية توقف إطلاق النار مؤقتاً في الحرب العالمية الأولى، في هدنة عيد الميلاد.

**1977** مناحم بيجن يزور مصر ويلتقي الرئيس السادات في القاهرة.

**1989** إعدام رئيس رومانيا السابق نيكولاي تشاوتشيسكو وزوجته بعدما أدانتهما إحدى المحاكم العسكرية السرية بارتكاب جرائم حرب.

**2015** طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن عشر غارات على مأرب ويستهدف منازل مدنيين. ومقتل مهاجرين اثنين أفريقيين وإصابة آخرين باستهداف صاروخي سعودي لمديرية شدا بصعدة.

**2016** طيران العدوان يشن أربع غارات على مديرية نهم بصنعاء وغارة على مديرية صرواح بمأرب.

**2017** استشهاد مدني بغارة لطيران العدوان استهدفت منزله في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

**2019** استشهاد 18 مدنياً وإصابة آخرين بقصف لطيران العدوان في محافظتي صعدة والجوف.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

ابحث عن فرصة لزيادة دخلك في وقت فراغك.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

أسلوبك الفظ قد يترك أحد أصدقائك في حالة ذهول وصدمة. ابتعد عن الأماكن المشبوهة.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

لا تنتظر الأرباح الكبيرة إن لم تبذل المجهود المُكافئ. انتق ألفاظك بعناية فقد لا يتعامل الجميع مع ألفاظك الخشنة بنفس رد الفعل.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

توفير الحماية والدعم النفسي والمادي لأحد أقرب قراباتك يُشعرك بالرضا عن نفسك.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

خذ راحة اليوم ومارس نشاطا ترفيهيا مُريحا لأعصابك.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

نشاطان مهمّان بإمكانك القيام بهما إن كنت تتمتّع بالإرادة الكافية. اذهب إلى الطبيب لإجراء فحوص روتينيّة مُطمئنة لنفسك ولأسرتك.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مع تزايد فرص التبذير والإسراف فأنت منصوح بالاستكانة بعيداً عن المستفزات (الأشخاص والأسواق).

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تستمتع بمهاراتك في التواصل مع الآخرين بسحر كلامك.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

عشّك الهادئ يمتلئ بالأقارب والأصهار وأنت لا تتأخر في الترحيب الحارّ بهم.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

محاولتك التقرّب من معارف جُدد لا تحمل الأذى في حدّ ذاتها؛ لكن احترس من نوعيّة وحجم المعلومات التي تقدمها لمن لا تعرفه.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

مهما فعلت اليوم فيبدو ألا شيء يعمل بالشكل الصحيح. تأكد أنّ ما من شيء قادر على التأثير في حالتك الذهنيّة طالما كنت تؤدي فروضك الدينية بانتظام.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

اقبل بعزومة مسائية، خاصّة أنك أهملت صاحب الدعوة في الفترة الأخيرة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصاحي

السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الاثنين 25
كانون الأول/ديسمبر 2023
العدد 1292

# مرتدات

له 9 سنوات مرتزق بالريال السعودي، والآن جاء وقت الارتزاق بالدولار مع «إسرائيل»، والدولار أغلى وأطعم من السعودي!

عبدالقادر المرتضى

نسل الصوفي
@Nalsoufi16

ماحد قد اطلق صواريخ على سفن تجارية مدنية سوى الحوثي.
كانت منظمات اليسار ثم جماعات الارهاب الديني، تخطف وتعتقل.. ثم طور الحرس الثوري الايراني الارهاب الحوثي ليقصف قصفا بعيدا.. صواريخ في عرض البحر على سفن نقل تجاري مدني.
بأمر الله، ماعجز اليمنيون عن شرحه للعالم: أصدقاء وأشقاء، من اذى اذرع ايران، ينولاه الحوثي بنفسه.

ضمن برنامج احتفاله بالكريسماس مع أفراد القاعدة الفرنسية في الأردن، جلس ماكرون مع عدد من كبار ضباطه، وخلفه إحدى الطائرات الحربية من طراز «رافال». ويبدو أن شخصاً ما قد تسلل إلى المكان قبل ذلك ووضع عليها شعار «السهم الأحمر» الذي تستخدمه المقاومة في غزة.
أرسلت السلطات «الإسرائيلية» طلباً للفرنسيين تطالبهم بالتحقيق في الأمر!
هذا ليس موضوعنا، موضوعنا: لماذا توجد قاعدة جوية فرنسية في الأردن أصلاً؟!
#طوفان__الأقصى

ميس القناوي

النظام الأردني في خدمة «إسرائيل»:
– نظام دفاعي في الجنوب لحماية «إسرائيل» من الهجمات اليمنية.
– نظام دفاعي في الشمال والشرق لحماية «إسرائيل» من الهجمات العراقية.
– حرس حدود مع سورية في الشمال ومع الضفة في الغرب لحماية «إسرائيل» من تهريب الأسلحة للمقاومة.
#طوفان__الأقصى

صالح أبو عزة

بشكل أدق:
أمريكا لا تريد فقط حماية السفن «الإسرائيلية»، بل تحاول استعادة هيمنتها على البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، بعد أن وجدت نفسها ببوارجها وحاملات الطائرات ضعيفة، بل قد تصبح مجبرة على المغادرة، وهي تدرك وتفهم جيداً أن ذلك سيكون له تداعياته على هيمنتها في بحار وخلجان أخرى.
#طوفان__الأقصى
# تحالف__حماية__السفن__الإسرائيلية
#اليمن__سند__فلسطين

علي جاحز

هذه الأيام نصف أخبار الكرة الأرضية مصدرها اليمن.

مجدي عبده عقبة

تبقى الرواية البريطانية عن استهداف مؤخرتها في البحر الأحمر محل شك ما لم يؤكد ذلك هدهد سبأ!

محمد قاسم الغيلي

كأس غرب آسيا في الكرة، وكأس العالم في الكرامة.
الحمد لله الناصر المعز.

عبدالقوي أحمد محب الدين

لهذا تشتاط غضباً الولايات المتحدة وحلفاؤها التعساء (تحالف الصهيونية) تحالف الشيطان.
نقولها: اذهبوا إلى الجحيم!
البحر الأحمر عمود السلام للفلسطينيين، وكما قال المثل اليمني الشهير: «ما لم فالوجه من الوجه أبيض»!

عبدالناصر صلاح

القصة لم تبدأ في 7 أكتوبر.
70 سنة بين الصورتين.
تقف عبلة الدجاني أمام منزل عائلتها حيث ولدت عام 1930.
تم طرد عائلتها واحتل المستوطنون اليهود المنزل عام 1948 في حي البقاع بمدينة القدس.

عماد اورينتي

خطة للكيان المحتل:
بدل ما تستخدموا سفن ونمسكها، عندي لكم طريقة مبتكرة، انقلوا الأسلحة والبضائع داخل حيتان!!

عبدالفتاح علي شمار

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
21 لا 16
الاثنين
25 كانون الأول/ديسمبر 2023
12 جمادى الآخرة 1445هـ
العدد 1292
nojournalism@gmail.com

لا عدة الحربي
تخوفنا ولا احنا نختبي
كم من أسد جنبي
يسقي الخصم كاسات الحميم
معروف عن شعبي
ومن يجهل قوى شعبي غبي
معاركه تنبي
عن الأبطال والبأس العظيم!

فؤاد العرشي

## حامض نيتريك

ما أجلّ أن تكون السيف وزند الصلابة، واليد غير راعشة، والعين ثاقبة البصر، والطعنة المقدسة لا تخطئ هدفها ولا ترتد عنه وفيه رمق، فهو العدو العدو.

طلال سلمان

إبراهيم يحيى

## السعودية تهدد «إسرائيل»..!

لأول مرة في التاريخ.. وفي خطوة صادمة وغير متوقعة نهائيا، دول الخليج تهدد "إسرائيل" وبلهجة شديدة..!

صفقوا، هللوا، شجعوهم على هذه الخطوة الإيجابية.

نعم أيها الناس، أنا لا أكذب ولا أخترع أشياء من رأسي.

صحيح أن الخبر صادم ويصعب تصديقه، لكن هذه هي الحقيقة.

تلك الدول التي أفنت حياتها في خدمة أمريكا و"إسرائيل" والمعروفة بعمالتها وانحطاطها؛ استيقظت فجأة.

وأصدرت إنذاراً نهائياً للكيان الصهيوني المجرم، وبالتأكيد ما بعد هذا الإنذار لن يكون كما قبله...

ص 04

# عرض شعبي لـ20 ألف مقاتل في حجة

حجة

شهدت محافظة حجة، أمس، عرضاً شعبياً مسلحاً بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من الدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى" لقوات التعبئة.

وشارك في العرض الشعبي 20 ألف مقاتل من خريجي دورات طوفان الأقصى المفتوحة.

وأكد المشاركون في العرض الاستعداد والجهوزية لخوض معركة الجهاد المقدس ضد الكيان الصهيوني.

كما أعلنوا مباركتهم لعمليات القوات المسلحة عبر القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية، والخطوات التي اتخذت لمنع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وسبق أن تخرجت عدة دفع قتالية شعبية من الدورات المفتوحة في عدد من المحافظات اليمنية، وهو ما يعكس مدى استعداد الشعب اليمني لأي معركة قادمة مع كيان الاحتلال الصهيوني.